

أدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام فى تعزيز قيم المواطنة البيئية لدى تلاميذ النادي الصيفي المدرسي

The role of the social worker as a general practitioner in promoting
environmental citizen ship values among students of the school
summer club

د / شيماء كامل يوسف إبراهيم

مدرس بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة أسيوط

Email: shimaakamel.177@gmail.com

أدوار الأخصائى الاجتماعى كمارس عام فى تعزيز قيم المواطنة البيئية لدى تلاميذ النادي الصيفى
المدرسى

DOI: [10.21608/baat.2025.410517.1239](https://doi.org/10.21608/baat.2025.410517.1239)

تاريخ نشر البحث
٢٠٢٥/٩/١٤

تاريخ قبول البحث
٢٠٢٥/٩/١٣

تاريخ استلام البحث
٢٠٢٥/٨/٣

ملخص البحث:

استهدف البحث تحديد قيم المواطنة البيئية لدى التلاميذ وتحديد الأنشطة المدرسية المقدمة لتعزيز قيم المواطنة البيئية وتحديد دور الأخصائى الاجتماعى فى تعزيز قيم المواطنة البيئية وتحديد المعوقات التى تواجهه وتحديد المقترحات اللازمة لمواجهة المعوقات التى تواجهه. تنتمى الدراسة الحالية إلى الدراسات الوصفية، وقد تم الاعتماد فى الدراسة الحالية على منهج المسح الاجتماعى الشامل لجميع الأخصائين الاجتماعيين العاملين بالمدارس الإعدادية الحكومية بمركز ومدينة أبنوب بمحافظة أسيوط وبلغ عددهم (٢٩) مفردة، وكذلك المسح الاجتماعى الشامل لجميع التلاميذ المشتركين بالنادى الصيفى بتلك المدارس وبلغ عددهم (١٠٣) مفردة، تم تطبيق الدراسة على جميع المدارس الإعدادية الحكومية بمركز ومدينة أبنوب بمحافظة أسيوط وبلغ عددهم (١٢) مدرسة إعدادية حكومية، فى الفترة من ٢٠٢٥/٧/١م حتى ٢٠٢٥/٧/٢٧م. تم استخدام استبيان للأخصائين الاجتماعيين بالمدارس الإعدادية واستمارة استبيان لتلاميذ المرحلة الإعدادية اعضاء النادي الصيفى المدرسى. وتوصلت نتائج البحث إلى أن القوة النسبية لمستوى قيم المواطنة البيئية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية مجتمعة (٦٥.٨٣٪) وهذه تعد نسبة متوسطة، والأنشطة المدرسية المقدمة لتدعيم قيم المواطنة البيئية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، جاءت بقوة نسبية بلغت (٦٤.٣٠٪) وهى نسبة متوسطة، وأدوار الأخصائى الاجتماعى بالمدارس الإعدادية فى تدعيم قيم المواطنة البيئية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، جاءت بقوة نسبية بلغت (٦٥.٦١٪) وهى نسبة متوسطة، والمعوقات التى تواجه الأخصائى الاجتماعى بالمدارس الإعدادية عند العمل على تدعيم قيم المواطنة البيئية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، جاءت بقوة نسبية بلغت (٨٤.٦٤٪) وهى نسبة مرتفعة، والمقترحات اللازمة للتغلب على المعوقات التى تواجه الأخصائى الاجتماعى بالمدارس الإعدادية فى تدعيم قيم المواطنة البيئية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، جاءت بقوة نسبية بلغت (٧٨.٤٣٪) وهى نسبة مرتفعة.

الكلمات المفتاحية: المواطنة البيئية، الأخصائى الاجتماعى، النادي الصيفى المدرسى، الدور.

Abstract:

The research aimed to identify the values of environmental citizenship among students, identify school activities offered to promote environmental citizenship values, identify the role of the social worker in promoting environmental citizenship values, identify the obstacles facing them, and identify the necessary proposals to address the obstacles facing them. The current study belongs to the descriptive studies, and the current study relied on the comprehensive social survey approach for all social workers working in government preparatory schools in the city of "Abnub" in Assiut Governorate, whose number reached (29) individuals, as well as the comprehensive social survey for all students participating in the summer club in those schools, whose number reached (103) individuals. The study was applied to all government preparatory schools in the city of "Abnub" in Assiut Governorate, whose number reached (12) government preparatory schools, in the period from 1/7/2025 AD to 27/7/2025 AD. A questionnaire form was used for social workers in preparatory schools and a questionnaire form for preparatory students who are members of the school summer club. The research results showed that the relative strength of the level of environmental citizenship values among preparatory school students combined was (65.83%), which is considered an average percentage. The school activities provided to support environmental citizenship values among preparatory school students had a relative strength of (64.30%), which is an average percentage. The roles of preparatory school social workers in supporting environmental citizenship values among preparatory school students had a relative strength of (65.61%), which is an average percentage. The obstacles facing preparatory school social workers when working to support environmental citizenship values among preparatory school students had a relative strength of (84.64%), which is a high percentage. The necessary proposals to overcome the obstacles facing preparatory school social workers in supporting environmental citizenship values among preparatory school students had a relative strength of (78.43%), which is a high percentage

Keywords: Environmental Citizenship, Social Worker, School Summer Club, Role.

أولاً: مشكلة البحث:

يعتبر التعليم من أهم ركائز التنمية البشرية في أي مجتمع لما يؤديه من وظائف مهمة في حياة الفرد والأسرة والمجتمع ككل، بالإضافة إلى ارتباطه ارتباطاً قوياً بكثير من مؤشرات التنمية الأخرى. (أبوالنصر، ٢٠١٧، ص ٢٢) تعد مرحلة التعليم الإعدادي من أهم مراحل التعليم حيث أنها المرحلة التي تقابل مرحلة المراهقة المبكرة التي تمتد من الثانية عشر حتى الخامسة عشر وهي مرحلة الصراع بين الطفولة واكتمال النمو فتلميذ هذه المرحلة يميل إلى الطفولة ويحن إليها لرغبته في الحصول على كفايته من الرعاية من جانب الكبار الذين يتعامل معهم ويميل في الوقت ذاته إلى أن يعامل معاملة الرجال وينتظر من المحيطين الاعتراف برجلوته فيشعر نحوهم بالمحبة والأمن والطمأنينة. (السيد، ٢٠١٦، ص ص ٣١ - ٣٢)

ولذلك لابد من شمله بالرعاية في تلك المرحلة وتعزيز القيم الإيجابية لديهم ومن هذه القيم قيم المواطنة البيئية حتى يكتسبها وتصير سلوك لهم، وتساهم المواطنة البيئية في بناء جيل واعي ومسئول تجاه البيئة قادر على فهم قضاياها والمشاركة في حلها، وترزع في نفوس التلاميذ قيم مثل (المسئولية والتعاون والانتماء للوطن والبيئة وتدفعهم للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة. (بوزيان، ٢٠١٥، ص ٧٠)

حيث تسعى المؤسسات التعليمية الي إعداد التلاميذ بحيث يشكلون ركيزة أساسية للمجتمع الذي ينتمون إليه، في إطار قدرة علمية وقيادية وفي حدود الضوابط التي استقرت عليها هذه المجتمعات صوتاً للأهداف النهائية المشتقة من فلسفة التعليم، ولقد اتجهت هذه المجتمعات في اطار تعاقدها مع المؤسسات التعليمية بإدارتها المختلفة للوصول بالتلميذ إلى أن يصبح مواطن متكامل ذهنياً ونفسياً واجتماعياً ليكون قادراً علي التفاعل مع المجتمع. (عيد، ٢٠١٩، ٣١١)

ولما كانت مرحلة التعليم الاعدادية من أهم المراحل التي يمر بها التعليم، علي اعتبار أنها مرحلة التكوين والنضج العقلي والمعرفي والثقافي والجسمي بالإضافة الي أنها عملية تعليمية منظمة تستهدف فكر المتعلم وسلوك واتجاهات النفسية والاجتماعية وغيرها، ونظراً لأهمية هذا الدور الذي تسعى المدارس الاعدادية للنهوض به في مواجهة تحديات العولمة وما تفرض من مخاطر تهدد المنظومة القيمية للتلميذ المصري. (الزيون، نمر، ٢٠١٧، ٣٩١)

فالمدراس الاعدادية مركزاً تربوياً هاماً بما تملك من قدرات متنوعة وخبرات علمية تمكنها من خدمة قضايا المجتمع الذي نشأت فيه، فقد أصبح من المسلم بأن دورها يتضمن الإعداد الفكري والتربوي للتلاميذ والعناية بغرس قيم ومفاهيم المواطنة البيئية الصالحة في نفوسهم. (الشقرا، ٢٠١٦، ٤٧٧)

حيث تتجسد المواطنة البيئية لدى التلاميذ في مدى معرفتهم ووعيهم بالمشكلات التي تواجهها البيئة وقدرتهم على المشاركة الايجابية نحو البيئة من خلال إدراك حقوقهم وواجباتهم نحو البيئة وهذا بمشاركة الفعالة في التنمية المستدامة وقضايا العدالة البيئية. (بركات، سليمي، ٢٠٢٠، ٦٩)

وتهدف المواطنة البيئية إلى غرس مجموعة من القيم والمبادئ والمثل لدى التلاميذ صغاراً ليكونوا صالحين وقادرين على المشاركة الفعالة والنشطة في كافة القضايا البيئية ومشكلاتها، وبذلك يصبح مفهوم المواطنة البيئية

والسلوك البيئي الصحيح ضرورة وجودية لبقاء الإنسان وليس مجرد شعارات في ضل المتغيرات الرهيبة التي تعرفها
تكنولوجيات الاتصال وبروز مواقع التواصل الاجتماعي. (أبو عواد، ٢٠٠٥، ٨٩)

مما شجع الدول الى عقد مؤتمرات وندوات لوضع القوانين التي تحد من خطر الملوثات البيئية الذى بات
يهدد الكائنات الحية جمعها بما فيها الإنسان الذى هو المسؤول الأول لتلك المشكلات، ويعد التلوث البيئي مشكلة
العصر ومن أبرز قضاياها الذى بات يهدد جميع الدول، ومن أكثر المشكلات التي تتطلب مواجهتها تعزيز قيم المواطنة
البيئية لدى النشء وتلاميذ المدارس والكبار من المواطنين على حد سواء. (عبدالرحمن، إبراهيم، ٢٠٢٠، ٥٢)

وتقوم الدولة بدور حيوي في تعزيز قيم المواطنة البيئية وذلك من خلال وضع وتنفيذ السياسات والتشريعات
البيئية، وتوفير التعليم والتوعية البيئية، وتشجيع الطلاب على المشاركة المجتمعية في الحفاظ على البيئة متمثلة في
وزارة التربية والتعليم ومن خلال أنشطة النادي الصيفي المدرسي. (خمش، ٢٠١٨، ص ٨)

ومن أهم المهن التي اهتمت بالتلاميذ بصفة خاصة هي مهنة الخدمة الاجتماعية فهي مهنة إنسانية نبيلة
متعددة الأهداف والأغراض تهتم بالتلميذ باعتباره العمود الفقري لمستقبل المجتمع وتمتلك الأساليب والأدوات والمهارات
الفنية التي تساعد علي تنشئة التلاميذ وزيادة نموهم الاجتماعي السليم. (جوهر وأخرون، ٢٠٠٢، ١٥٦)

وتمارس من خلال المنظمات والمؤسسات التعليمية المنتشرة في المجتمع مما يسهل لها إمكانية المشاركة في
تحقيق وتنمية الموارد البشرية كهدف أساسي في تنمية المجتمع الذي يعتمد على الإنسان في مجالاته المتعددة. (عطية،
بدوي، ١٩٩٢، ٢٩٠)

وتقوم مهنة الخدمة الاجتماعية من خلال الممارسة العامة التي تتمثل في دور الأخصائي الاجتماعي في
تعزيز قيم المواطنة البيئية من خلال توعية تلاميذ النادي الصيفي المدرسي بأهمية حماية البيئة وتعزيز المشاركة
المجتمعية في الأنشطة البيئية وتطوير برامج تهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة. (السماطوي، ٢٠٠٧، ص ٩٠)

ومن هنا نجد أن المواطنة البيئية من الموضوعات ذات الصلة بالمؤسسات والهيئات التعليمية وذلك لدورها
في تنمية وعي تلاميذ المدارس الاعدادية بالمواطنة البيئية وواجباتهم تجاه المحافظة على البيئة والمساهمة في حل
مشكلاتها.

ثانياً: الدراسات السابقة:

١. دراسة فجري (٢٠١٠): واستهدفت الدراسة تنمية المواطنة البيئية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في دولة الكويت
وذلك من خلال اعداد تصور لتطوير منظومة الإعلام المدرسي وأسفرت نتائج الدراسة عن أن منظومة الإعلام
المدرسي قبل تطويرها لا تعمل على تنمية المواطنة البيئية للتلاميذ المرحلة المتوسطة أما بعد تطويرها فقد اتضح
أنها ذات أثر فعال في تنمية المواطنة البيئية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في دولة الكويت.
٢. دراسة (Meerah & Nadeson, 2010): إستهدفت قياس مدى وعي تلاميذ المرحلة الابتدائية والثانوية بمفهوم
المواطنة البيئية ومواقفهم ومهاراتهم للمشاركة في الأنشطة البيئية ومعرفة أنماط حياتهم، وقد توصلت إلى أن المستوى
المعرفي لديهم عن المواطنة البيئية منخفض الى كبير.

٣. دراسة (Martinho & Oliveira, 2010): إستهدفت معرفة تطور مفهوم وقيم المواطنة البيئية، وذلك من خلال تعزيز المواطنة البيئية الفعالة لتحقيق الإستدامة وتوفير قاعدة معرفية للمسؤوليات اللازمة وتغيير السلوك الفعال نحو تحقيق الإستدامة من خلال دراسة تعليم المواطنة البيئية والمشاركة فى التعليم الجامعي من خلال الدورات التدريبية والأساليب التعليمية، وتوصلت إلى أن هناك ارتباط بين المعارف المكتسبة وتغيير المواقف والسلوكيات نحو الإستدامة البيئية لدى الأفراد.
٤. دراسة (Norlock, 2010): إستهدفت تحديد تأثير دور الأخلاق والقيم البيئية فى منع حدوث الأضرار البيئية واهمية العمل التعاوني فى إصلاح البيئة، وتوصلت إلى أن الأشخاص الذين يمتلكون أخلاق بيئية وروح التعاون يساعدوا فى نجاح الأنشطة البيئية المتعلقة بحماية البيئة وتقديم حلول بيئية فاعلة.
٥. دراسة (Moore, 2012): إستهدفت التركيز على دور الفرد فى السعي لمعالجة تغير المناخ، وتحليل نظرية المواطنة، التي تتناول العلاقة بين الفرد والمجتمع ونظام الحكم، وتوصلت إلى أن نظرية المواطنة البيئية توفر إطار عمل للمواطنين متعلق بتغير المناخ فى سياق الإستهلاك المستدام، كما أن التغيير الحقيقي يمكن أن يتحقق من خلال إلتزام المواطنين البيئي الذي يعمل على إثارة الوعي العام والضغط على الحكومات.
٦. دراسة (Nicole, 2013): استهدفت توضيح العوائق التي تواجه تعزيز المواطنة البيئية للمواطنين البيئيين وتأثير النظام الرقابي على ذلك، وتوصلت إلى التغييرات الفردية والمؤسسية التي من شأنها أن تساعد فى تعزيز المواطنة البيئية.
٧. دراسة عمروش (٢٠١٤): استهدفت الدراسة التعرف على المواطنة البيئية العالمية وقسمت الدراسة إلى ثلاثة مطالب، تناول المطلب الأول: آليات الارتقاء بالمواطنة البيئية العالمية، وناقش المطلب الثانى: مجالات تعزيز مفاهيم المواطنة البيئية العالمية، وتطرق المطلب الثالث إلى نماذج عن تنظيمات المواطنة البيئية العالمية، وتوصلت الدراسة إلى أن الارتقاء بمفاهيم المواطنة البيئية على الصعيد العالمي أصبح من أهم الآليات التي تحظى بأهمية بالغة فى سياق تفعيل عالمية الحق فى البيئة.
٨. دراسة (Larsen, 2014): إستهدفت محاولة فهم محفزات المواطنة البيئية عبر تعزيز السلوكيات المؤيدة للبيئة، واستهدفت معرفة أسباب إقبال المواطنين على شراء السيارات الكهربائية البيئية هل راجع لاتجاه المواطنين نحو السلوك المدافع عن البيئة أم يرجع للحوافز المالية، وتوصلت إلى عدم القدرة على الجزم بأن إتجاهات الأفراد وحدها هى المؤيدة للتوجه البيئي وأن الحوافز المالية هي ما يشجع هذا التوجه بشكل أكبر.
٩. دراسة (Green & Bryant, 2015): إستهدفت تحديد مدى تأثير المشاركة فى مشروع العمل البيئي على المواطنة البيئية للمعلمين من خلال برامج التنقيف المدني الذي يعلم المعلمين، ويقترح الحلول المناسبة لمعالجة الإستخدام المفرط للطاقة فى مؤسساتهم، وتوصلت إلى نمو المواطنة البيئية لدى معلمين بما فى ذلك كفاءتهم الذاتية ووعيهم بالقيم ومحو الأمية البيئية.

١٠. دراسة (Schindel, 2015): إستهدفت تحديد الجوانب التي يجب على متخصصين التوعية البيئية التفكير فيها عند تدريس التلاميذ المسئوليات البيئية، وتوصلت إلى أن المناهج الدراسية والممارسات التربوية يجب دمجها مع المشاركة البيئية لتعود بالنفع على تنمية قيم المواطنة البيئية لدى هؤلاء التلاميذ.

١١. دراسة شلبي، مكاوي (٢٠١٦): والتي هدفت إلى تنمية المواطنة البيئية من خلال وسائل الإعلام البديل لدى مجموع من الشباب، وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج شبه التجريبي والذي يهدف إلى قياس تأثير الإعلام البديل على تنمية المواطنة البيئية لدى الشباب، حيث اعتمد الباحثون على التصميم التجريبي الثنائي المجموعة التجريبية الواحدة (الاختيار القبلي والبعدى) والذي يهدف إلى قياس تأثير متغير مستقل على متغير تابع أو أكثر. وتوصلت الدراسة إلى مدى فاعلية وسائل الإعلام البديل (فايس بوك) (في التأثير على المستخدمين وتنمية المواطنة البيئية لديهم وتقديم مجموعة على الفاييس بوك كان لها أثر بالغ في تنمية المواطنة البيئية لدى مجموعة الشباب.

١٢. دراسة (Misiaszek, 2016): إستهدفت معرفة وجهات نظر خبراء البيئة في وضع تعريف ناجح للمواطنة والتربية البيئية من خلال خبراتهم التدريسية والبحثية، وتوصلت إلى أنه لا بد ان يكون هناك تغيير في نظم التدريس والبحوث البيئية المرتبطة بالتربية والمواطنة البيئية، كما أنه يجب أن يكون علم التربية البيئية عنصراً أساسياً في تعليم المواطنة البيئية.

١٣. دراسة (Montabon & Cantor, 2016): إستهدفت معرفة العوامل التي تعزز رغبة الفرد في التطوع في الأنشطة البيئية في مكان العمل وممارسة سلوكيات المواطنة البيئية عن طريق تطبيق نظرية الإلتزام، وتوصلت إلى تأثير النظرية على إلتزام الموظفين بالأنشطة البيئية وسلوكيات المواطنة البيئية وتعزيزها لديهم.

١٤. دراسة عبدالحكيم (٢٠١٨): استهدفت الدراسة قياس عائد برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في تنمية وعي المعاقات حركيا بمتطلبات المواطنة البيئية، وتوصلت الدراسة إلى أن بعض المتطلبات المعرفية لدى المعاقات حركيا بمتوسط قدره (١,٦٥) وهو مستوى منخفض ومن هنا يتطلب جهود التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية المتطلبات المعرفية لدى هؤلاء المعاقات حركيا.

١٥. دراسة سلطان (٢٠١٨): والتي هدفت الى التأكد من صحة الفرض الرئيسى وهو من المتوقع وجود علاقة ايجابية بين برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية وعى الشباب الجامعى بالمواطنة، واعتمدت على تنمية المعارف البيئية والانتماء البيئى والمشاركة والمسئولية البيئية , وأثبتت الدراسة صحة الفرض الرئيسى.

١٦. دراسة (Kennedy & Boyd, 2018): إستهدفت تحفيز الحوار البيئى والمشاركة فى الأنشطة البيئية داخل الجامعة وتأثيرها على الإهتمام البيئى للطلاب وممارستهم سلوكيات المدافعة البيئية، وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاب الذين شاركوا فى الحوار والأنشطة البيئية لديهم سلوكيات مدافعة عن البيئة والإهتمام بها أعلى من الذين لم يشاركوا.

١٧. دراسة الياصجين (٢٠١٩): استهدفت الدراسة إلقاء الضوء على البيئة المدرسية وتنمية الموهبة والإبداع، وتوصلت الدراسة إلى أن البيئة المدرسية بيئة إيجابية لرعاية الموهوبين حيث توفر مكانا خصبا بالمشيرات والخبرات.

١٨. دراسة عمارة (٢٠٢٠): استهدفت الدراسة الوقوف على واقع الشعور بالمواطنة البيئية لدى تلاميذ المتوسط بلدية ورقلة وتقديم دراسة علمية وأكاديمية للقائمين فى المؤسسات التربوية تساهم فى تشخيص واقع فعالية المواطنة البيئية فى مؤسساتنا التعليمية، تركيه المكتبة الجامعية والمرتبطة فى بدراسة تساهم فى توضيح مفهوم المواطنة البيئية وتظهر استراتيجيات تتور عقول أولادنا، وتوصلت الدراسة إلى وجود شعور عالى بالمواطنة البيئية لدى تلاميذ بعض متوسطات بلدية ورقلة حيث كان المتوسط الحسابي (٠,١٢٠) وهو أكبر من المتوسط المعياري المكبر بـ ٩٠، ومن هنا نستنتج أن تلاميذ المتوسط بلدية ورقلة يشعرون بدرجة عالية من المواطنة البيئية.

١٩. دراسة بركات، سليمى (٢٠٢٠): والتي هدفت الى التعرف على دور وسائل التواصل الاجتماعي فى ترسيخ قيم المواطنة البيئية لدى طلبة جامعة البويرة، وقد توصلت نتائج الدراسة أن كل أفراد العينة يمتلكون مواقع التواصل الاجتماعي، وأغلبهم يفضلون استخدام موقع الفايسبوك فى تصفح المواضيع البيئية، لأنه هو الموقع الذى يلي احتياجاتهم البيئية واعتباره المفضل لديهم، لأنه الأكثر انتشاراً والأسهل استخداماً لمجانبة استخدامه وسهولته. وتوصلت ايضا الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم فى زيادة الوعي والثقافة البيئية، وأخيراً توصلت الدراسة أهم المقترحات التى قدمها الطلبة المبحوثين لتفعيل دور مواقع التواصل الاجتماعي فى تنمية قيم المواطنة البيئية لدى فئة الطلبة المبحوثين ومن أهمها التنسيق بين الجامعة وصفحات تهتم بالبيئة من أجل تجسيد حملات على مستوى الجامعات لإعطاء فرص لمشاركة الطلبة فى تجسيد قيم المواطنة البيئية داخل وسطهم الذى ينتمون إليه، زيادة الاهتمام بنشر المفاهيم المتعلقة بالقيم البيئية من برامج التوعية والتربية البيئية عبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعي. تشجيع الطلبة للقيام بحملات صديقة للبيئة من خلال الانضمام إلى حملات على مستوى الجامعات كالتشجير والتنظيف، التنسيق بين الجامعة وصفحات تهتم بالبيئة من أجل تجسيد حملات على مستوى الجامعات لإعطاء فرص لمشاركة الطلبة فى تجسيد قيم المواطنة البيئية داخل وسطهم الذى ينتمون إليه. تشجيع الطلبة للقيام بحملات صديقة للبيئة من خلال الانضمام إلى حملات على مستوى الجامعات كالتشجير والتنظيف.

٢٠. دراسة الخفشي (٢٠٢١): استهدفت الدراسة التعرف على البيئة المدرسية وإلقاء الضوء على مفهومها وصفاتها الناجحة مثل الانفتاح على الخبرات والتحديات الخارجية لتطوير قدرات الطلاب بشكل مستمر، كما تناول البحث البيئة التعليمية وعناصرها، وتوصلت الدراسة إلى مدرسة المستقبل تعمل على إعداد الطلبة لحياة علمية ناجحة مع تركيزها على المهارات الحياتية التى تلبى احتياجات المستقبل بما يخدم الجانب القيمي لدى الطلاب.

٢١. دراسة الفتلاوي (٢٠٢٢): استهدفت الدراسة التعرف على ما يمتلكه طلاب المرحلة الثانوية من معرفة بالمواطنة البيئية، وتوصلت الدراسة إلى أن السلوك البيئي حقق أعلى أداء من قبل طلبة المرحلة الثانوية على مقياس المواطنة البيئية فى حين حقق بعد التنمية المستدامة أدنى مستوى أداء لطلبة المرحلة الثانوية الذين يمتلكون مستوى جيد من المواطنة البيئية مقارنة بمتوسط الفرد الذى اعتمد عليه الباحث وهو (١٤٪) بالاعتماد على أقل قيمة وأعلى قيمة فى المقياس.

٢٢. دراسة السويكت (٢٠٢٢): بعنوان تصور مقترح لتنمية المواطنة البيئية لدى طلبة كلية التربية فى الجامعات السعودية. وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى المواطنة البيئية لدى طلبة كلية التربية فى الجامعات الحكومية

السعودية من خلال مراجعة نتائج الدراسات السابقة التى تناولت موضوع المواطنة البيئية والتربية البيئية والوعى البيئى، كما شملت الدراسة مراجعة بعض خطط برامج كليات التربية للتعرف على دور تلك البرامج فيما يتعلق بالمواطنة البيئية وتميئتها، ومن ثم تقديم تصور مقترح لتنمية المواطنة البيئية لدى طلبة كليات التربية، وفقاً لم تم التوصل إليه من نتائج الأدب التربوى، كما كشفت الدراسة ضعف مستوى المواطنة البيئية لدى طلبة كليات التربية لذلك قدمت تصور مقترح يرجى أن يسهم فى تطوير دور كليات التربية لتنمية المواطنة البيئية لدى الطلبة.

٢٣. دراسة قبيصى (٢٠٢٢): والى استهدفت تحديد مستوى التخطيط التشاركى بجامعة أسبوط، وتحديد مستوى تنمية وعى الشباب الجامعى بالمواطنة البيئية بجامعة أسبوط، وتحديد أكثر ابعاد التخطيط التشاركى فى تنمية وعى الشباب الجامعى بالمواطنة البيئية بجامعة أسبوط، وتحديد الصعوبات التى تواجه التخطيط التشاركى فى تنمية وعى الشباب الجامعى بالمواطنة البيئية، والتوصل إلى آليات تخطيطية مقترحة لتفعيل استخدام التخطيط التشاركى فى تنمية وعى الشباب الجامعى بجامعة أسبوط، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى صحة فروضها وكذلك أهمية نشر الوعى بالمجتمع الجامعى بثقافة المواطنة البيئية.

٢٤. دراسة أبوخريص (٢٠٢٢): وتسعى الى تحقيق هدف رئيسى وهو تحديد دور الأنشطة الطلابية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فى تنمية المواطنة البيئية لدى الشباب الجامعى ، وذلك من خلال أهداف فرعية وهى تحديد دور الأنشطة الطلابية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فى تنمية المعرفة البيئية لدى الشباب الجامعى وتنمية الإدراك البيئى لدى الشباب الجامعى، وتنمية السلوك البيئى لدى الشباب الجامعى، وتحديد معوقات تفعيل دور الأنشطة الطلابية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فى تنمية المواطنة البيئية لدى الشباب الجامعى والتوصل لمقومات تفعيل دور الأنشطة الطلابية فى تنمية المواطنة البيئية لدى الشباب الجامعى من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج منها أن عينة الدراسة من الشباب الجامعى موافقون بدرجة متوسطة على دور الأنشطة فى تنمية المعرفة البيئية وموافقون بدرجة متوسطة على دور الأنشطة فى تنمية الإدراك البيئى وموافقون بدرجة متوسطة فى تنمية السلوك البيئى وموافقون بدرجة مرتفعة عن معوقات تفعيل دور الأنشطة الطلابية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فى تنمية المواطنة البيئية وتوصلت الدراسة لمقومات تفعيل دور الأنشطة الطلابية تنمية المواطنة البيئية لدى الشباب الجامعى من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية.

(أ) أوجه الإتفاق بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية.

يتفق البحث الحالى مع جميع الدراسات السابقة فى كونهم يركزون على أهمية مواجهة المشكلات البيئية وضرورة التوعية البيئية ورفع مستوى الوعى البيئى بالمخاطر البيئية المحيطة بمجتمعاتنا وأن ذلك لن يتحقق بدون تنمية وتدعيم وتعزيز قيم المواطنة البيئية لدى جميع فئات المجتمع كمتغير هام وكقضية بيئية هامة تمس أمن المجتمعات وتماسكها وترباطها نحو مواجهة مخاطر التغيرات المناخية والمشكلات والقضايا البيئية بمختلف انواعها وتعزيز العدالة والاستدامة البيئية لدى المواطنين.

(ب) أوجه الإختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية.

يختلف البحث الحالى عن الدراسات السابقة فى عدم وجود دراسات سابقة - فى حدود علم الباحثة - قد سبق وركزت على أدوار الأخصائى الاجتماعى كمارس عام فى الخدمة الاجتماعية كمتغير مستقل فى تنمية قيم المواطنة البيئية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية كمتغير تابع يقوم عليهما البحث الحالى بشكل أساسى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية.

(ج) أوجه الإستفادة من الدراسات السابقة.

إستفادت الباحثة فى بحثها الحالى من الدراسات السابقة فى تحديد مشكلة البحث وأهميته وأهدافه وتسؤلاته وتحديد إطاره المفاهيمى وإختيار نوع البحث والمنهج البحثى الملائم لطبيعة البحث وإعداد أدواته البحثية المناسبة. **ثالثاً: الموجهات النظرية للبحث:**

تعتمد الدراسة الحالية على موجّهات نظرية منها نظرية الأنساق البيئية فى الممارسة العامة

أوجه الاستفادة من نظرية الانساق البيئية الممارسة العامة:

١. يستطيع من خلالها الأخصائى الاجتماعى الممارس العام التعرف على كافة الجوانب المرتبطة بالبيئة والتي يجب أن يضعها فى اعتباره أثناء تعامله مع التلاميذ من خلال النادي البيئى المدرسى.
٢. تقوم بتقديم إطاراً مناسب لفهم التفاعل القائم والمستمر بين التلاميذ والبيئة بما يسمح للممارس العام بتحديد نقاط تدخله المهني الملائم مع التلاميذ.
٣. تقوم بتقديم إطاراً علمياً للممارسة العامة حيث تركز على مفهوم الإجراءات وبيئاتهم فى المواقف المتبادلة.

(علي، ٢٠١٢، ص ٧٠)

رابعاً: تحديد وصياغة مشكلة البحث:

يمكن تحديد مشكلة البحث فى (أدوار الأخصائى الاجتماعى كمارس عام فى تعزيز قيم المواطنة البيئية لدى تلاميذ النادي الصيفى المدرسى).

خامساً: أهمية البحث:

١. أن الاهتمام بقضايا المواطنة البيئية فى المجتمع ضرورة اجتماعية وهذا الاهتمام يتماشى مع ما تسعى إليه كل المجتمعات العالمية دون استثناء.
٢. تقوم المواطنة البيئية بتعميق السلوك الأخلاقى والمسئولية الذاتية والاجتماعية للفرد والمجتمع فى تفعيل السلوك البيئى الرشيد والعلاقة السليمة مع النظم البيئية.
٣. التأكيد على المستجدات والمتغيرات المحلية والعالمية المحيطة بالبيئة والتي تتطلب تدعيم قيم المواطنة البيئية للحفاظ على مقومات البيئة وحمايتها من المهددات والمخاطر.
٤. تساهم الدراسة الحالية فى لقاء الضوء على دور المدارس الإعدادية فى تنمية وعى التلاميذ بالمواطنة البيئية.
٥. اهتمام مهنة الخدمة الاجتماعية بتوعية تلاميذ المدارس الإعدادية بالمشكلات البيئية وضرورة مشاركتهم فى حل المشكلات البيئية ووضع الحلول لها.

٦. تفيد هذه الدراسة في وضع الخطط والبرامج التربوية والتثقيفية ووضع برامج لتنمية قيم المواطنة البيئية والذي له انعكاسه على وعي التلاميذ وعلى المجتمع ككل.
٧. ندره الدراسات العلمية في تخصص مهنة الخدمة الاجتماعية والممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية التي تناولت موضوع تدعيم قيم المواطنة البيئية من خلال النادي الصيفي المدرسي.
٨. من الممكن أن تساهم هذه الدراسة في تشجيع باحثين آخرين في ميدان الخدمة الاجتماعية لإجراء دراسات أخرى عن دور الخدمة الاجتماعية في تعزيز المواطنة البيئية من خلال النادي الصيفي المدرسي.

سادساً: تساؤلات البحث:

١. ما قيم المواطنة البيئية؟
٢. ما الأنشطة المدرسية المقدمة لتعزيز قيم المواطنة البيئية لدى التلاميذ؟
٣. ما دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة البيئية لدى التلاميذ؟
٤. ما المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة البيئية لدى التلاميذ؟
٥. ما المقترحات اللازمة لمواجهة المعوقات التي تعيق الأخصائي الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة البيئية لدى التلاميذ؟

سابعاً: أهداف البحث:

١. تحديد قيم المواطنة البيئية؟
٢. تحديد الأنشطة المدرسية المقدمة لتعزيز قيم المواطنة البيئية لدى التلاميذ؟
٣. تحديد دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة البيئية لدى التلاميذ؟
٤. تحديد المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة البيئية لدى التلاميذ؟
٥. تحديد المقترحات اللازمة لمواجهة المعوقات التي تعيق الأخصائي الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة البيئية لدى التلاميذ؟

ثامناً: مفاهيم البحث:

١. مفهوم الدور:

يعرف الدور بأنه "تمط من الأفعال، أو التصرفات، التي يتم تعلمها إما بشكل مقصود، أو بشكل عارض، والتي يقوم بها شخص في موقف يتضمن تفاعلاً، فمثلاً مكانة الأم في النسق الأسري، تشغلها سيدة تقوم بدور الأم، فتسلك وتتفاعل بطريقة معينة مع أبنائها الداخليين معها في نطاق هذا الدور، ويمارس كل شخص في حياته نحو ثلاثين دوراً مختلفاً مثل: دور الابن، دور الطالب، دور الزوج، دور العامل، دور الجار، ودور الأخ"، ويقصد به أيضاً "جملة الأفعال والواجبات التي يتوقعها المجتمع من هيئته وأفراده ممن يشغلون أوضاعاً اجتماعية معينة في مواقف معينة". (الرشيدى وآخرون، ١٩٩٥، ٤١)

ويمكن تعريف الدور إجرائياً في ضوء البحث الحالي كالتالي:

- يساعد على تفسير السلوك الإنساني للممارس العام بالخدمة الاجتماعية والمهارات الشخصية فى التعامل مع تلاميذ المرحلة الاعدادية لتدعيم قيم المواطنة البيئية لديهم.
- تكشف عن معوقات أداء الدور التي يمكن من خلاله معرفة معوقات الأداء المهني للممارس العام فى أثناء تدعيم قيم المواطنة البيئية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية.
- تعمل على توجيه الممارس العام على فهم الأدوار التي تساعد على مواجهة المشكلات التي تعوقه فى القيام بدوره فى تدعيم قيم المواطنة البيئية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية.
- تساعد فى تحديد الواجبات والمسئوليات للقيام بدوره المهني فى تدعيم قيم المواطنة البيئية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية.

٢. مفهوم الأخصائي الاجتماعي كممارس عام:

هو ذلك الشخص المهني الذي أعد مهنيا وعلميا فى إحدى كليات الخدمة الاجتماعية ومعاهدها المعترف بها داخل المجتمع، ولاشك أن الإعداد المهني يتضمن تدريب مهني ونظري وعمليات فى مجال الخدمة الاجتماعية المدرسية بكافة مكوناتها، إلى جانب إعداده كممارس عام فى مجالات الخدمة الاجتماعية الأولية والثانوية، ويجب أن تتوفر فى شخصية الأخصائي الاجتماعي الجوانب الأساسية إلى الجانب المهني والاستعداد الشخصي. (الخطيب، ٢٠٠٩، ص ١٩) يشير مفهوم الأخصائي الاجتماعي كممارس عام فى الخدمة الاجتماعية بأنه متخصص فى الخدمة الاجتماعية الذي يعد مهنيا بحيث يتوفر لديه المعرفة والمهارة والقدرة على استخدام منهج حل المشكلة متعددة المستويات والتعامل مع بيئات متعددة وأنواع مختلفة من العملاء لإحداث التغييرات التي تؤدي إلى زيادة الأداء الاجتماعي إلى أقصى درجة ممكنة. (السروجي، ٢٠٠٩، ص ٦٣)

ويشير الأخصائي الاجتماعي كممارس عام أيضا بأنه من تسمح له مهاراته ومعلوماته بالتدخل لعلاج المشكلات الاجتماعية المختلفة وهو أيضا ينسق جهود الأخصائيين المهنيين الآخرين بما يسمح بتوفير العلاج المستمر والممتد. (السكري، ٢٠٠٠، ص ٢٣٩)

ويمكن تعريف الأخصائي الاجتماعي كممارس عام إجرائيا فى البحث الحالي كالتالي:

- شخص تم إعداده نظريا وعلميا بشكل جيد لممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية.
- يقوم بالعديد من الأدوار المهنية داخل المؤسسات التعليمية ومنها تدعيم قيم المواطنة البيئية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية.
- يمتلك العديد من المعارف والمهارات التي تتعامل مع العديد من المواقف التي تواجه المؤسسات التعليمية.

٣. مفهوم المواطنة البيئية:

يشير مفهوم المواطنة البيئية إلى إلزام شخص لسكان كوكب الأرض لتعلم المزيد عن البيئة وحمايتها وسلك سلوكيات إيجابية لصالح البيئة باستمرار. (الساعدي، ٢٠١٤، ص ٥٠)

كما تعرف المواطنة البيئية بأنها "تصرف الأفراد بمسئولية وإيجابية تجاه البيئة، ومع مراعاة الحقوق والاحتياجات

للأجيال القادمة". (Barnett, 2005, 70)

وتعرف أيضاً المواطنة البيئية بأنها "استعدادات الفرد للمشاركة فى حماية البيئة والمحافظة عليها ومواجهة

مشكلاتها واتخاذ القرارات المناسبة لحلها". (الرفاعي، ٢٠٠٧، ٢٤٩)

ويمكن تعريف المواطنة البيئية إجرائياً فى البحث الحالى كالتالى:

- السلوكيات التى يجب أن يقوم بها التلاميذ نحو البيئة.
 - المعلومات والمعارف التى توجد لدى التلاميذ عن البيئة.
 - القواعد والمبادئ التى تحكم التلاميذ فى التعامل مع البيئة.
 - والوعى بالمواطنة البيئية للشباب الجامعى هو إدراك الشباب الجامعى للقضايا البيئية المرتبطة بالتغيرات المناخية وجمع معلومات للتوصل الى حلول مناسبة لمواجهتها.
- (أ) المبادئ التى تقوم عليها فكرة المواطنة البيئية:

- الاعتراف بحق جميع الكائنات فى أن لها مكانتها فى المنظومة البيئية كذلك المحافظة على التنوع البيولوجى والعوامل التى تشكل استمرارية الحياة ولا بد كذلك من التوازن بين الإنتاج والاستهلاك الدائم، إذ كان الإنسان القديم قد عاش فى انسجام مع بيئته، حيث تنطلق المواطنة البيئية من خلال فكرة أن كل واحد منا فى المعمورة الأرضية هو جزء لا يتجزأ من النظام الأيكولوجى ليتطور المفهوم من الاعتقاد أن مستقبل الإنسانية يعتمد على تحمل كل واحد من البشر مسؤوليته الإيجابية تجاه البيئة، مما سيساعد على بناء الأخلاق البيئية لعقد سلام مع البيئة إلى جانب التعامل معها بشكل عقلانى وهو ما أثمر عن تفعيل التشريعات البيئية القائمة وتطويرها فهذه الحلقات مجتمعة من شأنها أن تقود للمحافظة على عناصر البيئة والتقليل من استنزافها.
- الاهتمام بالوعى البيئى والتربية البيئية جاء من فرضية جهل الإنسان بتداعيات الإضرار بالبيئة على نمط الحياة الإنسانية بالمخاطر البيئية، والعمل على تقوية السلوك الفردى باتجاه حماية هذه البيئة، وعليه فأن مسألة تحقيق الوعى البيئى عند الإنسان ليست أمراً فطرياً فى جميع الأحوال، ولكنها مسألة تكتسب وتنمى وتحتاج إلى بذل الكثير من الجهود المشتركة لمختلف المؤسسات الاجتماعية بهدف التركيز على تنمية الجانب الإيماني عند الإنسان، حتى يتعامل الإنسان مع البيئة من منطلق إيماني يشعر فيه الإنسان بأهمية احترام هذه البيئة وحسن التعامل مع مكوناتها. (الناصر، ٢٠٢١، ٢٤١)

(ب) أهداف المواطنة البيئية:

- غرس القيم والمبادئ لدى أفراد المجتمع صغاراً أو كباراً ليكونوا مواطنين صالحين قادرين على المشاركة الفعالة فى القضايا البيئية.
- تنمية وعى المواطنين بالمشكلات البيئية العالمية والوطنية وتفعيل دورهم فى الرقابة وفى اتخاذ القرارات البيئية.
- ترسيخ السلوك الأخلاقى والمسئولية الرقابية على مستوى الفرد والمؤسسات والمجتمعات نحو البيئة.
- المشاركة فى صناعة القرار البيئى وإقرار الحقوق البيئية للمجتمعات الحالية.

(على، ٢٠٢٢، ٤٣)

(ج) متطلبات المواطنة البيئية:

- المعرفة البيئية: وتعنى توافد قدر من الحقائق والمعلومات المتصلة بالبيئة من حيث عناصرها ومواردها ومشكلاتها.
- الوعى البيئى: من خلال ادراك الأفراد للبيئة ومكوناتها، والمشكلات المرتبطة بها، وطرق الحفاظ عليها من خلال إدراك قائم على المعرفة، والإحساس الداخلي بأهمية التفاعل السوى مع موارد البيئة وعناصرها.
- القيم البيئية: وتشمل المعتقدات السلوكية المرتبطة بقضايا البيئة، والناجعة من القناعة الذاتية للفرد بأهمية التعامل السوى مع البيئة وعناصرها المختلفة.
- السلوك البيئى: وتمثل السلوكيات الصادرة عن الأفراد أثناء تعاملهم مع البيئة، وهو جزء من تفاعلهم اليومى مع البيئة.

(السعيد، ٢٠١٦، ١٢٥)

(د) مراحل تدعيم قيم المواطنة البيئية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية:

- مرحلة تدريب الطالب على الادراك: من أهم المراحل حيث تثير اهتمامات التلاميذ نحو فهم طبيعية المشكلات البيئية وذلك من خلال إشراكهم فى القضايا البيئية.
- مرحلة التدريب على تكوين اتجاهات عقلية: حيث يكتسب التلميذ من خلال المشاركة بالأنشطة والقيم والاتجاهات الإيجابية نحو البيئة والحفاظ على مواردها.
- مرحلة التطبيق: وهو تطبيق وممارسات التلاميذ لقرارات بيئية بهدف الحفاظ على البيئة وتطبيق ما تم تعلموه من مفاهيم وما تم تكوينه من وعى فى الحياة اليومية.
- مرحلة التثبيت: وهى مرحلة تدعيم وتعزيز ماتم تعلمه من خلال مواقف متعددة مخطط لها بهدف التأكد من تأثير المفاهيم فى مستوع وعى التلاميذ.
- مرحله المتابعة: من خلال التخطيط للأنشطة بهدف متابعة ما سبق وتعلمه التلاميذ عن طريق المواقف التى تدعم السلوكيات البيئية الإيجابية.

(بركات، ٢٠٢١، ٢٠١)

٤ . مفهوم النادي الصيفي المدرسي:

النادي الصيفي المدرسي هو برنامج يقام خلال الإجازة الصيفية بهدف استثمار أوقات فراغ الطلاب وتلبية احتياجاتهم ورغباتهم من خلال أنشطة متنوعة، تهدف هذه الأنشطة إلى تعزيز التعلم المستمر، وتنمية المهارات، وتعزيز الانتماء الوطني، وتوفير بيئة آمنة ومحفزة للطلاب، فهو يضم مجموعة من الطلاب والمعلمين يعملون معا لرفع مستوى الوعى البيئى وتعزيز السلوكيات الصديقة للبيئة داخل المدرسة وخارجها. (المركز العربي للبحوث التربوي، ٢٠٢٥، ٣٢)

ويمكن تعريف النادي الصيفي المدرسي إجرائياً فى البحث الحالي كالتالى:

- مجموعة من الطلاب والمعلمين تم اختيارهم لتحقيق مجموعة من الأهداف المحددة.
- يقوم أعضائها بمجموعة من الإجراءات والخطوات المهنية التى تهدف إلى تعزيز السلوكيات الإيجابية نحو البيئة.

(أ) أهداف النادي الصيفي المدرسي:

- استثمار أوقات الفراغ: توفير برامج وأنشطة متنوعة خلال الإجازة الصيفية لاستغلال أوقات فراغ الطلاب.

- تلبية الاحتياجات والرغبات: تقديم أنشطة تلبى اهتمامات الطلاب المختلفة وتساعدهم على اكتشاف مواهبهم.
 - تنمية المهارات: تطوير المهارات الشخصية والاجتماعية والأكاديمية للطلاب من خلال الأنشطة التعليمية والترفيهية.
 - تعزيز الانتماء: ربط الطلاب بقيم المجتمع ومؤسساته، وتعزيز روح الانتماء الوطني.
 - توفير بيئة آمنة ومحفزة: توفير بيئة تعليمية وترفيهية آمنة ومشجعة على التعلم والتفاعل الاجتماعي.
- (المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، ٢٠٠٥، ١٠٦)

(ب) أنشطة النادي الصيفي المدرسي:

- الأنشطة التعليمية: تشمل برامج تعليمية في مواد مختلفة، مثل اللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والرياضيات، والعلوم، بالإضافة إلى تحفيظ القرآن الكريم.
- الأنشطة الترفيهية: تتضمن الأنشطة الرياضية، والألعاب المائية، والأنشطة الفنية، والرحلات الترفيهية.
- الأنشطة الثقافية: تشمل الأنشطة التي تعزز الوعي الثقافي لدى الطلاب، مثل القراءة، والمشاركة في المسابقات الثقافية.
- الأنشطة الاجتماعية: تشمل الأنشطة التي تعزز التفاعل الاجتماعي بين الطلاب، مثل الأنشطة الجماعية، وورش العمل.

(المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، ٢٠٠٢، ٧٨)

(ج) أهمية النادي الصيفي المدرسي:

- تنمية شخصية الطفل: يساعد النادي الصيفي في تنمية شخصية الطفل من خلال اكتساب المهارات، وتكوين الصداقات، وتوسيع آفاقه.
- دعم التعلم المستمر: يوفر النادي الصيفي فرصة للطلاب لمواصلة التعلم خلال الإجازة الصيفية، مما يساعدهم على الحفاظ على مستواهم الأكاديمي.
- توفير بيئة آمنة وصحية: يوفر النادي الصيفي بيئة آمنة للطلاب لقضاء وقت ممتع ومفيد خلال الإجازة الصيفية، بعيداً عن مخاطر الشوارع والمخاطر الأخرى.
- شراكة مجتمعية: يساهم النادي الصيفي في تعزيز الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي، مما يعود بالنفع على الطلاب والمجتمع ككل.

(المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، ٢٠٢١، ٤٩)

تاسعاً: الإجراءات المنهجية للبحث:

١. نوع الدراسة: وانطلاقاً من مشكلة الدراسة واتساقاً مع أهدافها تنتمي الدراسة الحالية إلى الدراسات الوصفية باعتبارها من أنسب الدراسات ملائمة لموضوع الدراسة.
٢. المنهج المستخدم: وقد تم الاعتماد في الدراسة الحالية على منهج المسح الاجتماعي الشامل، حيث المسح الاجتماعي الشامل لجميع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس الإعدادية الحكومية بمركز ومدينة أبنوب

بمحافظة أسيوط وبلغ عددهم (٢٩) مفردة، وكذلك المسح الاجتماعي الشامل لجميع التلاميذ المشتركين بالنادي الصيفي بتلك المدارس وبلغ عددهم (١٠٣) مفردة.

٣. مجالات الدراسة:

أ-المجال المكاني: تم تطبيق الدراسة على جميع المدارس الإعدادية الحكومية بمركز ومدينة أبنوب بمحافظة أسيوط وبلغ عددهم (١٢) مدرسة إعدادية حكومية.

ب-المجال البشري: تم تطبيق الدراسة على:

- الحصر الشامل لجميع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بجميع المدارس الإعدادية الحكومية بمركز ومدينة أبنوب بمحافظة أسيوط وبلغ عددهم (٢٩) مفردة.
- المسح الاجتماعي الشامل لجميع التلاميذ المشتركين بالنادي الصيفي بتلك المدارس وبلغ عددهم (١٠٣) مفردة.

جدول (١) المجال المكاني والبشري للدراسة

م	المدرسة	عدد الأخصائيين الاجتماعيين	عدد الطلاب المشتركين بالنادي الصيفي
١	الشهيد عدنان خلاص الريفي الإعدادية بنين بنى محمد	٣	١٠
٢	ابنوب الإعدادية بنين	٢	٧
٣	ابنوب الجديدة الإعدادية بنين	٢	٧
٤	الشيخ سالم الإعدادية الجديدة بنين	٣	١٠
٥	الشيخ سالم الإعدادية بنين	٣	٨
٦	عزبة نصار الإعدادية بنين	٢	١١
٧	فصول الطويل الإعدادية الجديدة	٢	٧
٨	ابنوب الإعدادية بنات	٣	٨
٩	ابنوب الإعدادية الجديدة بنات	٢	٩
١٠	الزهراء الإعدادية بنات	٢	٧
١١	النيل الإعدادية بنات بالمعابة	٣	١٢
١٢	بنى محمد الشهابية الإعدادية بنات القديمة	٢	٧
	المجموع	٢٩	١٠٣

ج-المجال الزمني: تم جمع البيانات من الميدان في الفترة من ٢٠٢٥/٧/١ م حتى ٢٠٢٥/٧/٢٧ م.

٤. أدوات الدراسة: في هذه الدراسة تم استخدام مجموعة من الأدوات البحثية فرضتها طبيعة المنهج المستخدم ونوع الدراسة وأهداف الدراسة وهذه الأدوات هي:

(أ) استمارة استبيان للأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الإعدادية:

وذلك لجمع البيانات من الأخصائيين الاجتماعيين في مجتمع البحث حول الأدوار التي يمارسها الأخصائي الاجتماعي كمارس عام لتدعيم قيم المواطنة البيئية لتلاميذ المرحلة الإعدادية والمعوقات التي تعوق الأخصائي الاجتماعي عن ممارسة أدواره المهنية والمقترحات للتغلب على هذه المعوقات، وقد اتبعت الباحثة في إعداد هذه الاستمارة الخطوات الآتية:

- المرحلة التمهيديّة: وفي هذه المرحلة قامت الباحثة بالرجوع إلى مجموعة من الدراسات السابقة المتصلة بدراساتها وقامت بالإطلاع على الإستمارات والمقاييس الخاصة بهذه الدراسات واستقادت الباحثة منها فى الحصول على بعض المتغيرات المتصلة بموضوع الدراسة.
- مرحلة صياغة أسئلة الاستمارة المبدئية: وفي هذه المرحلة قامت الباحثة بصياغة أسئلة الاستمارة فى صورتها المبدئية، وقد تضمنت الأبعاد التالية:
 - ✓ البيانات الأولية الخاصة بالأخصائين الاجتماعيين بالمدارس الإعدادية.
 - ✓ أوار الأخصائي الاجتماعي فى تدعيم قيم المواطنة البيئية لتلاميذ المرحلة الإعدادية.
 - ✓ المعوقات التي تواجه الأخصائين الاجتماعيين فى أثناء تدعيم قيم المواطنة البيئية لتلاميذ المرحلة الإعدادية.
 - ✓ المقترحات اللازمة للتغلب على المعوقات التي تواجه الأخصائين الاجتماعيين عند قيامهم بتدعيم قيم المواطنة البيئية لتلاميذ المرحلة الإعدادية.
- مرحلة التأكد من صدق الاستمارة: حيث اعتمدت الباحثة فى إجراء صدق الاستمارة على ثلاثة أنواع من الصدق وهم كالتالي:
 - النوع الأول - صدق المحتوى: ولتحقيق هذا النوع من الصدق قامت الباحثة بالآتي:
 - الاطلاع على الكثير من الكتابات النظرية والدراسات السابقة التي تناولت أدوار الأخصائي الاجتماعي فى تدعيم قيم المواطنة البيئية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
 - تم التوصل إلى جوانب الاتفاق بين وجهات النظر التي تحدثت عن أدوار الأخصائي الاجتماعي فى تدعيم قيم المواطنة البيئية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية والمعوقات التي تعوقه عن أداء أدواره المهنية والمقترحات لتلافي هذه المعوقات.
 - تم التعبير عن كل دور من الأدوار وكل معوق من المعوقات وكل مقترح من المقترحات بأسئلة تضمنتها استمارة الاستبيان.
 - النوع الثاني - الصدق الظاهري: والذي تم التحقق منه من خلال عرض استمارة الاستبيان على مجموعة من السادة المحكمين وبلغ عددهم (٩) تسعة من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان وجامعة أسيوط وجامعة بنى سويف وجامعة أسوان، وفي ضوء ملاحظاتهم قامت الباحثة بتعديل وإعادة صياغة وإضافة وحذف بعض الأسئلة من الاستمارة.
 - وخرجت الاستمارة فى صورتها النهائية مشتملة على (١٢) اثني عشر سؤالاً موزعين كالآتي:
 - ✓ البيانات الأولية الخاصة بالأخصائين الاجتماعيين بالمدارس الإعدادية واشتملت على (٩) تسعة أسئلة من (١-٩).
 - ✓ أوار الأخصائي الاجتماعي فى تدعيم قيم المواطنة البيئية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية واشتملت على (١) سؤال واحد (١٠).

- ✓ المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في أثناء تدعيم قيم المواطنة البيئية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية واشتملت على (١) سؤال واحد (١١).
- ✓ المقترحات اللازمة للتغلب على المعوقات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين عند قيامهم بتدعيم قيم المواطنة البيئية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية واشتملت على (١) سؤال واحد (١٢).
- النوع الثالث- الصدق الاحصائي: والذي تم التحقق منه من خلال معامل الجذر التربيعي لنتائج ثبات الاستمارة وكما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٢) معاملات الارتباط لصدق استمارة الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الإعدادية، (ن=١٠)

معامل الصدق (معامل الجذر التربيعي)	البعد
**٠.٨٧	الأدوار المهنية للاخصائي الاجتماعي لتدعيم قيم المواطنة البيئية لتلاميذ المرحلة الإعدادية.
**٠.٨٨	المعوقات التي تواجه الاخصائي الاجتماعي في تدعيم قيم المواطنة البيئية لتلاميذ المرحلة الإعدادية.
**٠.٩١	المقترحات اللازمة للتغلب على المعوقات التي تواجه الاخصائي الاجتماعي في تدعيم قيم المواطنة البيئية لتلاميذ المرحلة الإعدادية.
**٠.٨٨	الصدق الكلى لاستمارة الاخصائيين الاجتماعيين

- **مرحلة التأكد من ثبات الاستمارة:** ولحساب ثبات استمارة الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الإعدادية استخدمت الباحثة طريقة إعادة الاختبار "Test-Retest" للتأكد من أن الاستمارة تعطي النتائج نفسها أو متقاربة إذا تكرر التطبيق حيث قامت الباحثة بتطبيق الاستمارة على عدد (١٠) من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس الإعدادية بمركز ومدينة أبنوب بمحافظة أسيوط محل الدراسة ثم قامت الباحثة بتطبيق الاستمارة على العينة نفسها مرة أخرى بعد مرور (١٥) يوماً ثم تم جمع درجات المبحوثين في الاختبار الأول والثاني وتصحيح وحساب معاملات الارتباط فيما بين درجات المبحوثين في التطبيقين وذلك باستخدام معامل الارتباط بيرسون، وباستخدام برنامج "spss" أوضح أن نتيجة ثبات استمارة الأخصائيين الاجتماعيين بلغ كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٣) معاملات الارتباط لثبات استمارة الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الإعدادية، (ن=١٠)

معامل الثبات (معامل ارتباط بيرسون)	البعد
**٠.٧٦	الأدوار المهنية للاخصائي الاجتماعي لتدعيم قيم المواطنة البيئية لتلاميذ المرحلة الإعدادية.
**٠.٧٩	المعوقات التي تواجه الاخصائي الاجتماعي في تدعيم قيم المواطنة البيئية لتلاميذ المرحلة الإعدادية.
**٠.٨٢	المقترحات اللازمة للتغلب على المعوقات التي تواجه الاخصائي الاجتماعي في تدعيم قيم المواطنة البيئية لتلاميذ المرحلة الإعدادية.
**٠.٧٩	الثبات الكلى لاستمارة الاخصائيين الاجتماعيين

وبذلك يكون معامل الصدق والثبات مقبولين مما يدل على صدق الاستمارة وثباتها وصلاحيها للتطبيق.

(ب) استمارة استبيان لتلاميذ المرحلة الإعدادية أعضاء النادي الصيفي المدرسي:

حيث اعتمدت الباحثة على استمارة استبيان مطبقة على طلاب المرحلة الإعدادية بالمدارس الإعدادية محل التطبيق لجمع البيانات المرتبطة حول مستوى القيم المواطنة البيئية لديهم والأنشطة المدرسية المقدمة لتدعيم قيم المواطنة البيئية لديهم، وقد اتبعت الباحثة في إعداد هذه الاستمارة الخطوات الآتية:

- **المرحلة التمهيديّة:** وفي هذه المرحلة قامت الباحثة بالرجوع إلى مجموعة من الدراسات السابقة المتصلة بدراساتها وقامت بالاطلاع على الاستمارات والمقاييس الخاصة بهذه الدراسات واستقادت الباحثة منها في الحصول على بعض المتغيرات المتصلة بموضوع الدراسة.
- **مرحلة صياغة أسئلة الاستمارة المبدئية:** وفي هذه المرحلة قامت الباحثة بصياغة أسئلة الاستمارة في صورتها المبدئية، وقد تضمنت الأبعاد التالية:
 - ✓ البيانات الأولية لتلاميذ المرحلة الإعدادية.
 - ✓ مستوى قيم المواطنة البيئية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
 - ✓ الأنشطة المدرسية المقدمة لتدعيم قيم المواطنة البيئية لتلاميذ المرحلة الإعدادية.
- **مرحلة التأكد من صدق الاستمارة:** حيث اعتمدت الباحثة في إجراء صدق الاستمارة على ثلاثة أنواع من الصدق وهم كالتالي:

النوع الأول - صدق المحتوى: ولتحقيق هذا النوع من الصدق قامت الباحثة بالآتي:

- ✓ الاطلاع على الكثير من الكتابات النظرية والدراسات السابقة التي تناولت قيم المواطنة البيئية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية والأنشطة المدرسية المقدمة لتدعيم تلك القيم لديهم.
 - ✓ تم التوصل إلى جوانب الاتفاق بين وجهات النظر التي تحدثت عن قيم المواطنة البيئية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية والأنشطة المدرسية المقدمة لتدعيم تلك القيم لديهم.
 - ✓ تم التعبير عن كل بعد من أبعاد المواطنة البيئية وكل نشاط من الأنشطة بأسئلة تضمنتها استمارة الاستبيان.
- النوع الثاني - الصدق الظاهري:** والذي تم التحقق منه من خلال عرض استمارة الاستبيان على مجموعة من السادة المحكمين وعددهم (٩) تسعة من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان وجامعة أسيوط وجامعة بنى سويف وجامعة أسوان، وفي ضوء ملاحظاتهم قامت الباحثة بتعديل وإعادة صياغة وإضافة وحذف بعض الأسئلة من الاستمارة.

وخرجت الاستمارة في صورتها النهائية مشتملة على (١١) أحد عشر سؤالاً موزعين كالتالي:

- ✓ البيانات الأولية لطلاب المرحلة الإعدادية، واشتملت على (٧) سبعة أسئلة من (١-٧).
- ✓ مستوى قيم المواطنة البيئية لدى طلاب المرحلة الإعدادية واشتملت على (٣) ثلاثة أسئلة (٨-١٠).
- ✓ الأنشطة المدرسية المقدمة لتدعيم قيم المواطنة البيئية لتلاميذ المرحلة الإعدادية واشتملت على (١) سؤال واحد (١١).

النوع الثالث - الصدق الإحصائي: والذي تم التحقق منه من خلال معامل الجذر التربيعي لنتائج ثبات الاستمارة وكما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٤) معاملات الارتباط لصدق استمارة تلاميذ المرحلة الإعدادية، (ن=١٠)

معامل الصدق (معامل الجذر التربيعي)	البعد
**٠.٩٤	مستوى قيم المواطنة البيئية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
**٠.٨٦	الأنشطة المدرسية المقدمة لتدعيم قيم المواطنة البيئية لتلاميذ المرحلة الإعدادية.
**٠.٩٠	الصدق الكلى لاستمارة تلاميذ المرحلة الإعدادية

- **مرحلة التأكد من ثبات الاستمارة:** ولحساب ثبات استمارة تلاميذ المرحلة الإعدادية استخدمت الباحثة طريقة إعادة الاختبار "Test-Retest" للتأكد من أن الاستمارة تعطي النتائج نفسها أو متقاربة إذا تكرر التطبيق حيث قامت الباحثة بتطبيق الاستمارة على عدد (٢٠) من تلاميذ المدارس الإعدادية محل الدراسة ثم قامت الباحثة بتطبيق الاستمارة على العينة نفسها مرة أخرى بعد مرور (١٥) يوماً ثم تم جمع درجات المبحوثين في الاختبار الأول والثاني وتصحيح وحساب معاملات الارتباط فيما بين درجات المبحوثين في التطبيقين وذلك باستخدام معامل الارتباط بيرسون، وباستخدام برنامج "spss" أوضح أن نتيجة ثبات استمارة التلاميذ بلغ كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٥) معاملات الارتباط لثبات استمارة تلاميذ المرحلة الإعدادية، (ن=١٠)

معامل الثبات (معامل ارتباط بيرسون)	البعد
**٠.٨٩	مستوى قيم المواطنة البيئية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
**٠.٧٤	الأنشطة المدرسية المقدمة لتدعيم قيم المواطنة البيئية لتلاميذ المرحلة الإعدادية.
**٠.٨١	الثبات الكلى لاستمارة تلاميذ المرحلة الإعدادية

وبذلك يكون معامل الصدق والثبات مقبولين مما يدل على صدق الاستمارة وثباتها وصلاحيها للتطبيق.

- ٥. **المعاملات الإحصائية المستخدمة:**
- التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومجموع الأوزان والمتوسطات المرجحة والمتوسط الوزني الكلي والمتوسط المرجح الكلي والترتيب النسبي.
- حساب القوة النسبية وقد تم وضع النسب الآتية لتحديد دلالة ومستوى القوة النسبية من خلال ثلاثة مستويات وهي كالاتي (مستوى منخفض أقل من ٣٣.٣٤٪ - مستوى متوسط ما بين ٣٣.٣٤٪ حتى أقل من ٦٦.٦٧٪ - مستوى مرتفع من ٦٦.٦٧٪ فأعلى).
- تصميم الاستجابات لعبارات الاستمارة طبقاً لتصميم ليكرت الثلاثي (نعم=٣) (إلى حد ما=٢) (لا=١).
- معامل الارتباط بيرسون لحساب معامل ثبات الاستمارة: الخاصة بالأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الإعدادية، والخاصة بتلاميذ المرحلة الإعدادية.

عاشراً: نتائج البحث:

١. نتائج البحث الخاصة بمجتمع الدراسة من تلاميذ المرحلة الإعدادية:
(أ) نتائج البحث الخاصة بالبيانات الأولية لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

جدول (٦) البيانات الاولية لتلاميذ المرحلة الاعدادية عينة البحث (ن=٩٣)

النسبة المئوية	العدد	النوع	
٨٨,١٧%	٨٢	ذكر	١
١١,٨٣%	١١	أنثى	
١٠٠%	٩٣	كلى	
النسبة المئوية	العدد	المرحلة الدراسية	٢
٣١,١٨%	٢٩	الصف الأول الاعدادي	
٣٩,٧٩%	٣٧	الصف الثاني الاعدادي	
٢٩,٠٣%	٢٧	الصف الثالث الاعدادي	
١٠٠%	٩٣	كلى	
النسبة المئوية	العدد	المستوى الدراسي	٣
١١,٨٣%	١١	ممتاز	
٣٧,٦٣%	٣٥	جيد جدا	
٤٨,٣٩%	٤٥	جيد	
٢,١٥%	٢	مقبول	
١٠٠%	٩٣	كلى	
النسبة المئوية	العدد	محل الإقامة	٤
١٠,٧٥%	١٠	ريف	
٨٩,٢٥%	٨٣	حضر	
١٠٠%	٩٣	كلى	
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	السن	٥
٠,٧	١٤,١		
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد الأسرة	٦
١,٦	٤,٣		
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدخل الشهري للأسرة	٧
١٧٨٩,١	٦٠٠٣,٩		

وتشير بيانات هذا الجدول إلى أن تلاميذ المرحلة الاعدادية عينة البحث تتسم بالخصائص التالية:

١. جاءت غالبية تلاميذ المرحلة الاعدادية عينة البحث من الذكور حيث بلغت نسبتهم (٨٨.١٧%)، بينما بلغت نسبة الإناث (١١.٨٣%).
٢. جاءت الغالبية العظمى من تلاميذ المرحلة الاعدادية عينة البحث بالنسبة لمحل الإقامة من سكان الحضر بنسبة (٨٩.٢٥%)، بينما جاءت نسبة المقيمين بالريف (١٠.٧٥%).
٣. جاءت الفئة العمرية لتلاميذ المرحلة الاعدادية عينة البحث بمتوسط حسابي قدره (١٤.١) وانحراف معياري قدره (٠.٧).
٤. تباين تلاميذ المرحلة الاعدادية عينة البحث من حيث المرحلة الدراسية حيث جاء من هم بالصف الثاني الاعدادي بنسبة بلغت (٣٩.٧٩%)، بينما جاء من هم بالصف الأول الاعدادي بنسبة بلغت (٣١.١٨%)، في حين جاء من هم بالصف الثالث الاعدادي بنسبة بلغت (٢٩.٠٣%).
٥. تباين تلاميذ المرحلة الاعدادية عينة البحث من حيث مستواهم الدراسي حيث جاءت نسبة (٤٨.٣٩%) منهم الحاصلون على تقدير جيد، في حين نسبة (٣٧.٦٣%) منهم حاصلون على تقدير جيد جدا، في حين نسبة (١١.٨٣%) منهم حاصلون على تقدير ممتاز، في حين نسبة (٢.١٥%) منهم حاصلون على تقدير مقبول.
٦. جاء عدد أفراد أسر تلاميذ المرحلة الاعدادية عينة البحث بمتوسط حسابي قدره (٤.٣) وانحراف معياري قدره (١.٦).

٧. جاء الدخل الشهري لأسر تلاميذ المرحلة الاعدادية عينة البحث بمتوسط حسابي قدره (٦٠٠٣.٩) وبإنحراف معيارى قدره (١٧٨٩.١).

(ب) نتائج الدراسة الخاصة بقيم المواطنة البيئية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية.

جدول (٧) مستوى قيمة الوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، (ن=٩٣)

الترتيب	الدرجة النسبية	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابات			الوعي البيئي
				لا	إلى حد ما	نعم	
٢	%٦٨.٤٥	٢.٠٥	١٩١	٢٤	٤٠	٢٩	١. لدى معرفة عن القضايا البيئية المحلية والدولية.
٤	%٦٧.٠٢	٢.٠١	١٨٧	٢٩	٣٤	٣٠	٢. نشر الوعي البيئي.
٦	%٦٥.٩٤	١.٩٧	١٨٤	٣١	٣٣	٢٩	٣. مراعاة احتياجات الأجيال القادمة عند استخدام الموارد الطبيعية.
٧	%٦٥.٢٣	١.٩٥	١٨٢	٣٢	٣٣	٢٨	٤. تقدير قيمة البيئة الطبيعية والحفاظ على التنوع البيولوجي.
٥	%٦٦.٣٠	١.٩٨	١٨٥	٣٠	٣٤	٢٩	٥. لدى معرفة عن أنواع النفايات في المجال المدرسي.
٦ مكرر	%٦٥.٩٤	١.٩٧	١٨٤	٢٩	٣٧	٢٧	٦. لدي معرفة عن أضرار التلوث على الصحة البشرية.
٨	%٦٤.٨٧	١.٩٤	١٨١	٣٤	٣٠	٢٩	٧. لدى معرفة عن كيفية تدوير النفايات في المجال المدرسي.
١	%٦٨.٨١	٢.٠٦	١٩٢	٢٤	٣٩	٣٠	٨. أدرك أهمية الحفاظ على الموارد الطبيعية مثل المياه والطاقة.
٣	%٦٧.٧٤	٢.٠٣	١٨٩	٢٦	٣٨	٢٩	٩. لدى معرفة عن التأثيرات السلبية للنشاط البشري على البيئة.
١٠	%٦٤.١٥	١.٩٢	١٧٩	٣٣	٣٤	٢٦	١٠. التأثير على صناع القرار البيئي.
٤ مكرر	%٦٧.٠٢	٢.٠١	١٨٧	٢٨	٣٦	٢٩	١١. احترام البيئة وتحقيق العدالة البيئية
٩	%٦٤.٥١	١.٩٣	١٨٠	٣٤	٣١	٢٨	١٢. استخدام الموارد الطبيعية بشكل مستدام.
٢ مكرر	%٦٨.٤٥	٢.٠٥	١٩١	٢٤	٤٠	٢٩	١٣. ترشيد الاستهلاك وإعادة التدوير للموارد الطبيعية.
			١٨٥.٥٤				المتوسط الوزني الكلي
		١.٩٩					المتوسط المرجح الكلي
متوسطة	%٦٦.٥٠						الدرجة النسبية الكلية

يتضح من هذا الجدول مستوى قيمة الوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، وذلك بقوة نسبية بلغت (%٦٦.٥٠) وهى نسبة متوسطة، ومجموع أوزان قدره (١٨٥.٥٤) ومتوسط مرجح قدره (١.٩٩) والتي جاءت مرتبة تنازلياً حسب شدتها كالاتي:

١. جاء في الترتيب الأول "أدرك أهمية الحفاظ على الموارد الطبيعية مثل المياه والطاقة" وذلك بقوة نسبية بلغت (%٦٨.٨١) من عينة الدراسة من تلاميذ المرحلة الاعدادية، وقد يرجع هذا الى كثرة الحديث مؤخراً عن المخاطر التي تهدد الثروات والموارد الطبيعية والاثار المترتبة على التغيرات المناخية العالمية على موارد البيئة المحلية.

٢. جاء فى الترتيب الثانى كلاً من "ترشيد الاستهلاك وإعادة التدوير للموارد الطبيعية" و"لدى معرفة عن القضايا البيئية المحلية والدولية" وذلك بقوة نسبية بلغت (٦٨.٤٥٪) من عينة الدراسة من تلاميذ المرحلة الاعدادية، وقد يرجع هذا لاهتمام الدولة وسياساتها بترشيد استهلاك مصادر المياه والطاقة بمختلف انواعها والتوعية الاعلامية والتعليمية بهذا.

٣. جاء فى الترتيب الثالث "لدى معرفة عن التأثيرات السلبية للنشاط البشرى على البيئة" وذلك بقوة نسبية بلغت (٦٧.٧٤٪) من عينة الدراسة من تلاميذ المرحلة الاعدادية، وقد يؤدي هذا الى تكثيف حملات التشجير والتجميل ونظافة الشوارع والمشاركة فى الحملات البيئية التوعوية للحفاظ عليها.

٤. جاء فى الترتيب العاشر والأخير "التأثير على صناع القرار البيئي" وذلك بقوة نسبية بلغت (٦٤.١٥٪) من عينة الدراسة من تلاميذ المرحلة الاعدادية، وقد يؤدي هذا الى التقليل من السلوكيات البشرية السلبية مثل التدخين والقاء القمامة.

وتتفق نتائج هذا الجدول مع بعض نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة الفتلاوي (٢٠٢٢) والتي استهدفت التعرف على ما يمتلكه طلاب المرحلة الثانوية من معرفة بالمواطنة البيئية، وتوصلت الدراسة إلى أن السلوك البيئي حقق أعلى أداء من قبل طلبة المرحلة الثانوية على مقياس المواطنة البيئية فى حين حقق بعد التنمية المستدامة أدنى مستوى أداء لطلبة المرحلة الثانوية الذين يمتلكون مستوى جيد من المواطنة البيئية مقارنة بمتوسط الفرد الذى اعتمد عليه الباحث.

جدول (٨) مستوى قيمة المسئولية البيئية لدى طلاب المرحلة الاعدادية، (ن=٩٣)

الترتيب	الدرجة النسبية	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابات			المسئولية البيئية
				لا	إلى حد ما	نعم	
٢	٦٧.٧٤٪	٢.٠٣	١٨٩	٢٥	٤٠	٢٨	١. الحفاظ على الموارد الطبيعية بمختلف أنواعها.
٤	٦٦.٦٦٪	٢.٠٠	١٨٦	٢٩	٣٥	٢٩	٢. أتجنب إستخدام المواد البلاستيكية الضارة.
٧	٦٥.٢٣٪	١.٩٥	١٨٢	٣٢	٣٣	٢٨	٣. تحمل المسئولية تجاه البيئة.
٨	٦٤.٥١٪	١.٩٣	١٨٠	٣٣	٣٣	٢٧	٤. أستخدم المواد القابلة للتحلل بشكل صحيح.
٦	٦٥.٥٩٪	١.٩٦	١٨٣	٣١	٣٤	٢٨	٥. أتزم بالسلوك البيئي الإيجابي فى الحياة اليومية.
٧ مكرر	٦٥.٢٣٪	١.٩٥	١٨٢	٣٠	٣٧	٢٦	٦. أقوم بالممارسات البيئية الصديقة للبيئة فى المدرسة.
٩	٦٤.١٥٪	١.٩٢	١٧٩	٣٥	٣٠	٢٨	٧. أقوم بإستخدام التقنيات البيئية المستدامة فى الحياة اليومية.
١١	٦٣.٤٤٪	١.٩٠	١٧٧	٣٤	٣٤	٢٥	٨. أقوم بالممارسات البيئية الصديقة للبيئة فى المجتمع الخارجى.
٣	٦٧.٠٢٪	٢.٠١	١٨٧	٢٧	٣٨	٢٨	٩. أتأثر بالبرامج البيئية التى تعمل على تغيير السلوك نحو البيئة.
١	٦٨.١٠٪	٢.٠٤	١٩٠	٢٥	٣٩	٢٩	١٠. أشعر بالتعاطف نحو قضايا الحفاظ على البيئة.

٥	%٦٦.٣٠	١.٩٨	١٨٥	٢٩	٣٦	٢٨	١١. أفاعل مع المواد الدراسية ذات الصلة البيئية.
١٠	%٦٣.٧٩	١.٩١	١٧٨	٣٥	٣١	٢٧	١٢. اهتم بالمسئولية في الحفاظ على الموارد الطبيعية.
٢ مكرر	%٦٧.٧٤	٢.٠٣	١٨٩	٢٥	٤٠	٢٨	١٣. أفاعل مع المشكلات البيئية وأسعى لإيجاد حلول لها.
١ مكرر	%٦٨.١٠	٢.٠٤	١٩٠	٢٤	٤١	٢٨	١٤. أأأثر بالأخبار حول الكوارث الطبيعية وأأأارها على البيئة.
٥ مكرر	%٦٦.٣٠	١.٩٨	١٨٥	٣٠	٣٤	٢٩	١٥. أأأثر بالمشاهد البيئية السلبية مثل التلوث.
٧ مكرر	%٦٥.٢٣	١.٩٥	١٨٢	٣٢	٣٣	٢٨	١٦. الألتزام بالقوانين البيئية واللوائح والقوانين المتعلقة بحماية البيئة
			١٨٤				المتوسط الوزني الكلي
		١.٩٧					المتوسط المرجح الكلي
متوسطة	%٦٥.٩٤						الدرجة النسبية الكلية

يتضح من هذا الجدول مستوى قيمة المسئولية البيئية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، وذلك بقوة نسبية بلغت (٦٥.٩٤٪) وهى نسبة متوسطة، ومجموع أوزان قدره (١٨٤) ومتوسط مرجح قدره (١.٩٧) والتي جاءت مرتبة تنازلياً حسب شدتها كالآتي:

١. جاء في الترتيب الأول كلاً من "أأأثر بالأخبار حول الكوارث الطبيعية وأأأارها على البيئة" و"أشعر بالتعاطف نحو قضايا الحفاظ على البيئة" وذلك بقوة نسبية بلغت (٦٨.١٠٪) من عينة الدراسة من تلاميذ المرحلة الاعدادية، وقد يرجع هذا الى كثرة الحديث في الأونة الأخيرة عن مخاطر تلوث البيئة والآثار المترتبة على التغيرات المناخية.
٢. جاء في الترتيب الثاني "الحفاظ على الموارد الطبيعية بمختلف أنواعها" وذلك بقوة نسبية بلغت (٦٧.٧٤٪) من عينة الدراسة من تلاميذ المرحلة الاعدادية، وقد يؤدي هذا الى تحقيق مبدأ الاستدامة البيئية والحفاظ على حقوق الاجيال القادمة في الموارد الطبيعية الحالية.
٣. جاء في الترتيب الثالث "أأأثر بالبرامج البيئية التي تعمل على تغيير السلوك نحو البيئة" وذلك بقوة نسبية بلغت (٦٧.٠٢٪) من عينة الدراسة من تلاميذ المرحلة الاعدادية، وقد يؤدي ذلك لكثرة المشاركات الايجابية في حملات التوعية بالنظافة البيئية والحفاظ على البيئة من التلوث.
٤. جاء في الترتيب الحادي عشر والأخير "أقوم بالممارسات البيئية الصديقة للبيئة في المجتمع الخارجي" وذلك بقوة نسبية بلغت (٦٣.٤٤٪) من عينة الدراسة من تلاميذ المرحلة الاعدادية، وقد يؤدي هذا الى التقليل من السلوكيات البشرية السلبية كإلقاء القمامة او الاسراف فى استهلاك الموارد البيئية المتنوعة أو التدخين.

وتتفق نتائج هذا الجدول مع بعض نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة بركات، سليمي (٢٠٢٠) والتي هدفت الى التعرف على دور وسائل التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة البيئية لدى طلبة جامعة البويرة، وقد توصلت نتائج الدراسة أن كل أفراد العينة يمتلكون مواقع التواصل الاجتماعي، وأغلبهم يفضلون استخدام موقع الفيسبوك في تصفح المواضيع البيئية، لأنه هو الموقع الذي يلبي احتياجاتهم البيئية واعتباره المفضل لديهم، لأنه الأكثر انتشاراً والأسهل استخداماً لمجانبة استخدامه وسهولته. وتوصلت ايضا الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في زيادة الوعي

والثقافة البيئية، وأخيرا توصلت الدراسة أهم المقترحات التي قدمها الطلبة المبحوثين لتفعيل دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة البيئية لدى فئة الطلبة المبحوثين ومن أهمها التنسيق بين الجامعة وصفحات تهتم بالبيئة من أجل تجسيد حملات على مستوى الجامعات لإعطاء فرص لمشاركة الطلبة في تجسيد قيم المواطنة البيئية داخل وسطهم الذي ينتمون إليه، زيادة الاهتمام بنشر المفاهيم المتعلقة بالقيم البيئية من برامج التوعية والتربية البيئية عبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعي. تشجيع الطلبة للقيام بحملات صديقة للبيئة من خلال الانضمام إلى حملات على مستوى الجامعات كالتشجير والتنظيف، التنسيق بين الجامعة وصفحات تهتم بالبيئة من أجل تجسيد حملات على مستوى الجامعات لإعطاء فرص لمشاركة الطلبة في تجسيد قيم المواطنة البيئية داخل وسطهم الذي ينتمون إليه. تشجيع الطلبة للقيام بحملات صديقة للبيئة من خلال الانضمام إلى حملات على مستوى الجامعات كالتشجير والتنظيف.

جدول (٩) مستوى قيمة المشاركة البيئية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، (ن=٩٣)

الترتيب	الدرجة النسبية	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابات			المشاركة البيئية
				لا	إلى حد ما	نعم	
٢	٪٦٧.٠٢	٢.٠١	١٨٧	٢٦	٤٠	٢٧	١. أدرك أهمية المشاركة في الأنشطة البيئية.
٤	٪٦٥.٥٩	١.٩٦	١٨٣	٣١	٣٤	٢٨	٢. أدرك أهمية المشاركة في حماية البيئة في المدرسة.
٦	٪٦٤.٥١	١.٩٣	١٨٠	٣٣	٣٣	٢٧	٣. اشترك في المبادرات البيئية داخل المدرسة.
٧	٪٦٣.٧٩	١.٩١	١٧٨	٣٤	٣٣	٢٦	٤. أقوم بالمشاركة في الحملات البيئية.
٥	٪٦٤.٨٧	١.٩٤	١٨١	٣٢	٣٤	٢٧	٥. أشترك في الحفاظ على المساحات الخضراء داخل المدرسة وخارجها.
٦ مكرر	٪٦٤.٥١	١.٩٣	١٨٠	٣١	٣٧	٢٥	٦. أقوم باستخدام التقنيات البيئية الصديقة للبيئة.
٨	٪٦٣.٤٤	١.٩٠	١٧٧	٣٦	٣٠	٢٧	٧. أدرك أهمية المشاركة في حماية البيئة في المجتمع الخارجي.
١٠	٪٦٢.٧٢	١.٨٨	١٧٥	٣٥	٣٤	٢٤	٨. المشاركة الفعالة في القضايا البيئية.
٣	٪٦٦.٣٠	١.٩٨	١٨٥	٢٨	٣٨	٢٧	٩. المشاركة الفعالة في حماية البيئة والحفاظ عليها.
١	٪٦٧.٣٨	٢.٠٢	١٨٨	٢٦	٣٩	٢٨	١٠. المشاركة في الأنشطة البيئية.
٤ مكرر	٪٦٥.٥٩	١.٩٦	١٨٣	٣٠	٣٦	٢٧	١١. العمل من أجل تحقيق التنمية البيئية المستدامة.
٩	٪٦٣.٠٨	١.٨٩	١٧٦	٣٦	٣١	٢٦	١٢. اتخاذ القرارات البيئية الرشيدة المستدامة.
٢ مكرر	٪٦٧.٠٢	٢.٠١	١٨٧	٢٦	٤٠	٢٧	١٣. العمل على تطبيق القوانين واللوائح البيئية.
			١٨١.٥٣				المتوسط الوزني الكلي
		١.٩٤					المتوسط المرجح الكلي
متوسطة	٪٦٥.٠٦						الدرجة النسبية الكلية

يتضح من هذا الجدول مستوى قيمة المشاركة البيئية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وذلك بقوة نسبية بلغت (٦٥.٠٦٪) وهي نسبة متوسطة، ومجموع أوزان قدره (١٨١.٥٣) ومتوسط مرجح قدره (١.٩٤) والتي جاءت مرتبة تنازلياً حسب شدتها كالاتي:

١. جاء في الترتيب الأول "المشاركة في الأنشطة البيئية" وذلك بقوة نسبية بلغت (٦٧.٣٨٪) من عينة الدراسة من تلاميذ المرحلة الإعدادية، وقد يرجع هذا الى تشجيع الاخصائيين الاجتماعيين لهم وتوعيتهم بأهمية هذه المشاركة لصالح بيئتهم المحيطة بهم.
 ٢. جاء في الترتيب الثاني كلاً من "أدرك أهمية المشاركة في الأنشطة البيئية" و"العمل على تطبيق القوانين واللوائح البيئية" وذلك بقوة نسبية بلغت (٦٧.٠٢٪) من عينة الدراسة من تلاميذ المرحلة الإعدادية، وقد يؤدي هذا الى انتشار الوعي بأهمية الالتزام بالقوانين البيئية وضرورة الالتزام بتطبيقها على ارض الواقع.
 ٣. جاء في الترتيب الثالث "المشاركة الفعالة في حماية البيئة والحفاظ عليها" وذلك بقوة نسبية بلغت (٦٦.٣٠٪) من عينة الدراسة من تلاميذ المرحلة الإعدادية، وقد يرجع هذا لاهتمام الدولة بقضايا التلوث البيئي واطلاق الاستراتيجية الوطنية للتغيرات المناخية والحفاظ على البيئة.
 ٤. جاء في الترتيب العاشر والأخير "المشاركة الفعالة في القضايا البيئية" وذلك بقوة نسبية بلغت (٦٢.٧٢٪) من عينة الدراسة من تلاميذ المرحلة الإعدادية، وقد يؤدي هذا الى التقليل من السلوكيات البشرية السلبية مثل القاء القمامة والتوعية بقضايا بيئية هامة كالاستدامة والعدالة البيئية.
- وتتفق نتائج هذا الجدول مع بعض نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة **فجري (٢٠١٠)** واستهدفت تنمية المواطنة البيئية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في دولة الكويت وذلك من خلال اعداد تصور لتطوير منظومة الإعلام المدرسي وأسفرت نتائج الدراسة عن أن منظومة الإعلام المدرسي قبل تطويرها لا تعمل على تنمية المواطنة البيئية للتلاميذ المرحلة المتوسطة أما بعد تطويرها فقد اتضح أنها ذات أثر فعال في تنمية المواطنة البيئية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في دولة الكويت.

جدول (١٠) إجمالي مستوى قيم المواطنة البيئية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، (ن=٩٣)

م	مستوى الوعي	المتوسط الوزني	المتوسط المرجح	الدرجة النسبية	الترتيب
١	مستوى قيمة الوعي البيئي.	١٨٥.٥٤	١.٩٩	٪٦٦.٥٠	١
٢	مستوى قيمة المسؤولية البيئية.	١٨٤	١.٩٧	٪٦٥.٩٤	٢
٣	مستوى قيمة المشاركة البيئية.	١٨١.٥٣	١.٩٤	٪٦٥.٠٦	٣
	المتوسط الوزني الكلي	١٨٣.٦٩			
	المتوسط المرجح الكلي		١.٩٦		
	الدرجة النسبية الكلية			٪٦٥.٨٣	متوسطة

ويتضح من هذا الجدول مستوى قيم المواطنة البيئية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وجاءت مرتبة تنازلياً حسب شدتها كالتالي: حيث جاء في الترتيب الأول (قيمة الوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية) وحصل على قوة نسبية بلغت (٦٦.٥٠٪)، وجاء في الترتيب الثاني (قيمة المسؤولية البيئية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية) وحصل على قوة نسبية بلغت (٦٥.٩٤٪)، وجاء في الترتيب الثالث والأخير (قيمة المشاركة البيئية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية) وحصلت على قوة نسبية بلغت (٦٥.٠٦٪)، وبلغت القوة النسبية لمستوى قيم المواطنة البيئية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية مجتمعة (٦٥.٨٣٪) وهذه تعد نسبة متوسطة.

وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة عمارة (٢٠٢٠) والتي استهدفت الوقوف على واقع الشعور بالمواطنة البيئية لدى تلاميذ المتوسط ببلدية ورقلة وتقديم دراسة علمية وأكاديمية للقائمين في المؤسسات التربوية تساهم في تشخيص واقع فعالية المواطنة البيئية في المؤسسات التعليمية، وتوصلت الدراسة إلى وجود شعور متوسط بالمواطنة البيئية لدى تلاميذ بعض متوسطات بلدية ورقلة حيث كان المتوسط الحسابي (٠,١٢٠) وهو أكبر من المتوسط المعياري المكبر بـ ٩٠، ومن هنا نستنتج أن تلاميذ المتوسط ببلدية ورقلة يشعرون بدرجة جيدة من المواطنة البيئية.

(ج) نتائج الدراسة الخاصة بالانشطة المدرسية المقدمة لتدعيم قيم المواطنة البيئية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية.

جدول (١١) الانشطة المدرسية المقدمة لتدعيم قيم المواطنة البيئية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، (ن=٩٣)

الترتيب	الدرجة النسبية	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابات			الأنشطة
				لا	إلى حد ما	نعم	
٢	٪٦٦.٣٠	١.٩٨	١٨٥	٢٧	٤٠	٢٦	١. تنظيم حملات توعية بشأن أهمية تدوير المخلفات.
٤	٪٦٤.٨٧	١.٩٤	١٨١	٣٢	٣٤	٢٧	٢. تنظيم فعاليات للتطوع في مشاريع بيئية مجتمعية.
٦	٪٦٣.٧٩	١.٩١	١٧٨	٣٤	٣٣	٢٦	٣. تنظيم ورش عمل حول القضايا البيئية المحلية والعالمية.
٧	٪٦٣.٠٨	١.٨٩	١٧٦	٣٥	٣٣	٢٥	٤. تقديم فصول دراسية متخصصة في الحفاظ على البيئة.
٥	٪٦٤.١٥	١.٩٢	١٧٩	٣٣	٣٤	٢٦	٥. تقديم برامج تطوير المهارات الزراعية للحدائق المدرسية.
٦ مكرر	٪٦٣.٧٩	١.٩١	١٧٨	٣٢	٣٧	٢٤	٦. توفير فرص للمشاركة ببرامج التوعية بالمخاطر البيئية.
٨	٪٦٢.٧٢	١.٨٨	١٧٥	٣٧	٣٠	٢٦	٧. تنظيم مسابقات وأنشطة فنية حول مواضيع الحفاظ على البيئة.
٩	٪٦٢.٠٠	١.٨٦	١٧٣	٣٦	٣٤	٢٣	٨. إقامة رحلات ميدانية لزيارة المحميات الطبيعية والحدائق الوطنية.
٣	٪٦٥.٥٩	١.٩٦	١٨٣	٢٩	٣٨	٢٦	٩. تنظيم فعاليات لزراعة الأشجار والنباتات في المدارس والمجتمعات.
١	٪٦٦.٦٦	٢.٠٠	١٨٦	٢٧	٣٩	٢٧	١٠. تقديم دورات حول أساليب الإستدامة في الإستهلاك أثناء الحياة اليومية.
			١٧٩.٤				المتوسط الوزني الكلي
		١.٩٢					المتوسط المرجح الكلي
	متوسطة ٪٦٤.٣٠						الدرجة النسبية الكلية

يتضح من هذا الجدول الأنشطة المدرسية المقدمة لتدعيم قيم المواطنة البيئية لدى طلاب المرحلة الاعدادية، وذلك بقوة نسبية بلغت (٦٤.٣٠٪) وهي نسبة متوسطة، ومجموع أوزان قدره (١٧٩.٤) ومتوسط مرجح قدره (١.٩٢)، وجاءت هذه الخدمات مرتبة تنازلياً حسب توافرها كالاتي:

١. جاء في الترتيب الأول " تقديم دورات حول أساليب الإستدامة في الإستهلاك أثناء الحياة اليومية" وذلك بقوة نسبية بلغت (٦٦.٦٦٪) من عينة الدراسة من تلاميذ المرحلة الاعدادية، وقد يؤدي هذا إلى انخفاض معدلات استهلاك موارد الطاقة الحالية حفاظاً عليها للأجيال القادمة.

٢. جاء في الترتيب الثاني "تنظيم حملات توعية بشأن أهمية تدوير المخلفات" وذلك بقوة نسبية بلغت (٦٦.٣٠٪) من عينة الدراسة من تلاميذ المرحلة الاعدادية، وقد يؤدي هذا إلى رفع مستوى الإدراك الفكري والسلوكي للتلاميذ نحو البيئة ورفع مستوى شعورهم بالمسؤولية الاجتماعية.

٣. جاء في الترتيب الثالث "تنظيم فعاليات لزراعة الأشجار والنباتات في المدارس والمجمعات" وذلك بقوة نسبية بلغت (٦٥.٥٩٪) من عينة الدراسة من تلاميذ المرحلة الاعدادية، وقد يؤدي هذا لزرع روح العمل التطوعي والتعاوني والعمل الإيجابي نحو البيئة المحيطة بهم.

٤. جاء في الترتيب التاسع والأخير "إقامة رحلات ميدانية لزيارة المحميات الطبيعية والحدائق الوطنية" وذلك بقوة نسبية بلغت (٦٢.٠٠٪) من عينة الدراسة من تلاميذ المرحلة الاعدادية، وقد يؤدي هذا إلى زرع روح العمل الجماعي ومستوى الوعي السلوكي الإيجابي نحو البيئة المحيطة بهم.

وتتفق نتائج هذا الجدول مع بعض نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة أبوخريص (٢٠٢٢) وتسعي الي تحقيق هدف رئيسي وهو تحديد دور الأنشطة الطلابية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية المواطنة البيئية لدي الشباب الجامعي، وتوصلت الدراسة إلي أهم النتائج منها أن عينة الدراسة من الشباب الجامعي موافقون بدرجة متوسطة علي دور الأنشطة في تنمية المعرفة البيئية وموافقون بدرجة متوسطة علي دور الأنشطة في تنمية الإدراك البيئي وموافقون بدرجة متوسطة دور الأنشطة في تنمية السلوك البيئي وموافقون بدرجة مرتفعة عن معوقات تفعيل دور الأنشطة الطلابية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية المواطنة البيئية.

٢. نتائج البحث الخاصة بالأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الاعدادية:

(أ) نتائج البحث الخاصة بالبيانات الأولية للأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الاعدادية.

جدول (١٢) البيانات الأولية للأخصائيين الاجتماعيين عينة البحث، (ن=١٩)

النوع	العدد	النسبة المئوية
ذكر	١٥	٧٨,٩٥٪
أنثى	٤	٢١,٠٥٪
كلي	١٩	١٠٠٪
النوع	العدد	النسبة المئوية
المؤهل الدراسي		
مؤهل متوسط خدمة اجتماعية	٥	٢٦,٣١٪
بكالوريوس خدمة اجتماعية	١٠	٥٢,٦٤٪
ليسانس آداب علم اجتماع	٣	١٥,٧٩٪
دراسات عليا	١	٥,٢٦٪
كلي	١٩	١٠٠٪
النوع	المتوسط الحسابي	الإحراف المعياري
السن	٣٨,٧	٧,٩
النوع	المتوسط الحسابي	الإحراف المعياري
عدد سنوات الخبرة	١٢,٣	٣,٨

وتشير بيانات هذا الجدول إلى أن عينة البحث من الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الاعدادية تتسم بالخصائص

التالية:

١. جاءت غالبية عينة البحث من الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الاعدادية من الذكور حيث بلغت نسبتهم (٧٨.٩٥٪)، بينما بلغت نسبة الإناث (٢١.٠٥٪).
٢. جاءت الفئة العمرية لعينة البحث من الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الاعدادية بمتوسط حسابي قدره (٣٨.٧) وبانحراف معياري قدره (٧.٩)، وهذا يعكس كبر سن الأخصائيين الاجتماعيين مما يدل على إرتفاع مستوى خبرتهم في مجال عملهم.
٣. جاءت عدد سنوات الخبرة لعينة البحث من الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الاعدادية بمتوسط حسابي قدره (١٢.٣) وبانحراف معياري قدره (٣.٨)، وهذا يعكس قدر مرتفع من الخبرات والمهارات والمعارف التي لدى الأخصائيين الاجتماعيين في مجال عملهم مع تلاميذ المرحلة الاعدادية.
٤. تباينت عينة البحث من الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الاعدادية من حيث المؤهل الدراسي الحاصلين عليه حيث جاءت الغلبة العظمى من الحاصلين على بكالوريوس الخدمة الاجتماعية بنسبة بلغت (٥٢.٦٤٪)، بينما جاء في الترتيب الثاني الحاصلين مؤهل متوسط خدمة اجتماعية بنسبة بلغت (٢٦.٣١٪)، ثم جاء في الترتيب الثالث الحاصلين على ليسانس آداب علم إجتماع بنسبة بلغت (١٥.٧٩٪)، وجاء في الترتيب الرابع والأخير الحاصلين على بينما الحاصلين على دراسات عليا بلغت نسبتهم (٥.٢٦٪).

(ب) نتائج البحث الخاصة بالدورات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين:

جدول (١٣) الدورات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين (ن=١٩)

النتيجة	العدد	النسبة المئوية
نعم	١٩	١٠٠٪
لا	٠	٠،٠٠٪
مجموع	١٩	١٠٠٪
موضوعات الدورات التي حصلت عليها	العدد	النسبة المئوية
المواطنة البيئية.	٧	٣٦،٨٤٪
التغيرات المناخية.	٥	٢٦،٣١٪
الكوارث والأزمات.	١١	٥٧،٨٩٪
الوعي البيئي.	٢	١٠،٥٢٪
اوجه الاستفادة من هذه الدورات	العدد	النسبة المئوية
التعرف على الادوار المهنية ذات الصلة بالمواطنة البيئية.	٨	٤٢،١٠٪
التعرف على البرامج والانشطة المهنية التي تتطلبها تعزيز المواطنة البيئية.	١١	٥٧،٨٩٪
التزود بمجموعة من المعارف التي تساهم في تعزيز المواطنة البيئية.	٩	٤٧،٣٦٪
درجة الاستفادة من تلك الدورات	العدد	النسبة المئوية
استفادة كبيرة.	١١	٥٧،٩٠٪
استفادة متوسطة.	٥	٢٦،٣١٪
استفادة ضعيفة.	٣	١٥،٧٩٪
مجموع	١٩	١٠٠٪
عدد الدورات الحاصل عليها	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	٢،٣	١،١

وتشير بيانات هذا الجدول إلى أن طبيعة الدورات الحاصل عليها الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الاعدادية عينة البحث على النحو التالي:

١. جاء عينة البحث من الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الاعدادية من حيث مدى حصولهم على الدورات حيث جمعهم أخذوا دورات متنوعة بنسبة بلغت (١٠٠٪) من أعدادهم.
٢. جاء متوسط عدد الدورات التي حصل عليها عينة البحث من الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الاعدادية بمتوسط حسابي قدره (٢.٣)، وبانحراف معياري قدره (١.١)، وهذا يعكس قلة عدد الدورات ومن ثم قد يكونوا في حاجة إلى المزيد منها.
٣. جاءت درجة الاستفادة من الدورات التي حصل عليها عينة البحث من الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الاعدادية حيث جاء نسبة (٥٧.٩٠٪) منهم استفادوا بدرجة كبيرة، بينما نسبة (٢٦.٣١٪) استفادوا بنسبة متوسطة، في حين نسبة (١٥.٧٩٪) منهم استفادوا بنسبة ضعيفة.
٤. تباينت عينة البحث من الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الاعدادية من حيث طبيعة الدورات التي حصلوا عليها حيث تبين أن الغالبية العظمى قد حصلوا على دورات في (الكوارث والازمات) بنسبة بلغت (٥٧.٨٩٪)، بينما من حصلوا على دورات في (المواطنة البيئية) بلغت نسبتهم (٣٦.٨٤٪)، في حين الذين حصلوا على دورات في (التغيرات المناخية) بلغت نسبتهم (٢٦.٣١٪)، وأخيراً جاء من حصلوا على دورات في (الوعي البيئي) حيث بلغت نسبتهم (١٠.٥٢٪).
٥. تباينت عينة البحث من الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الاعدادية من حيث أوجه الاستفادة من الدورات التي حصلوا عليها حيث تبين أن الغالبية العظمى قد استفادوا من الدورات في (التعرف على البرامج والانشطة المهنية التي تتطلبها تعزيز المواطنة البيئية) بنسبة بلغت (٥٧.٨٩٪)، بينما نسبة (٤٧.٣٦٪) منهم استفادوا من الدورات في (التزود بمجموعة من المعارف التي تساهم في تعزيز المواطنة البيئية)، في حين نسبة (٤٢.١٠٪) منهم استفادوا من الدورات في (التعرف على الادوار المهنية ذات الصلة بالمواطنة البيئية).

(ج) نتائج الدراسة الخاصة بأدوار الأخصائي الاجتماعي في تدعيم قيم المواطنة البيئية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية.

جدول (١٤) أدوار الأخصائي الاجتماعي في تدعيم قيم المواطنة البيئية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، (ن=١٩)

الترتيب	الدرجة النسبية	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابات			ادوار الأخصائي الاجتماعي
				لا	إلى حد ما	نعم	
٢	٧٠.١٧٪	٢.١٠	٤٠	٤	٩	٦	١. تعزيز السلوكيات المسؤولة تجاه البيئة.
٧	٦١.٤٠٪	١.٨٤	٣٥	٨	٦	٥	٢. تشجيع التلاميذ على زراعة الأشجار.
٦	٦٣.١٥٪	١.٨٩	٣٦	٧	٧	٥	٣. تنظيم فعاليات وأنشطة بيئية في المدرسة.
٨	٥٩.٦٤٪	١.٧٨	٣٤	٩	٥	٥	٤. تعزيز الوعي بأهمية الحياة البرية والبحرية.
٢ مكرر	٧٠.١٧٪	٢.١٠	٤٠	٥	٧	٧	٥. توجيه التلاميذ حول كيفية الحد من النفايات.
٤	٦٦.٦٦٪	٢	٣٨	٥	٩	٥	٦. توجيه التلاميذ لاتخاذ قرارات بيئية مستدامة.
٤ مكرر	٦٦.٦٦٪	٢	٣٨	٧	٥	٧	٧. تعزيز الوعي بالتأثير البيئي لتغير المناخ.

٣	%٦٨.٤٢	٢.٠٥	٣٩	٥	٨	٦	٨. توجيه التلاميذ حول أساليب الحد من التلوث.
٨ مكرر	%٥٩.٦٤	١.٧٨	٣٤	٩	٥	٥	٩. تعزيز التلاميذ على الاهتمام بالطاقة المتجددة.
١	%٧١.٩٢	٢.١٥	٤١	٤	٨	٧	١٠. توجيه التلاميذ حول أساليب الحفاظ على المياه.
٣ مكرر	%٦٨.٤٢	٢.٠٥	٣٩	٥	٨	٦	١١. تشجيع التلاميذ على إعادة التدوير والاستخدام.
٥	%٦٤.٩١	١.٩٤	٣٧	٦	٨	٥	١٢. تشجيع التلاميذ على المشاركة في حملات التنظيف.
٣ مكرر	%٦٨.٤٢	٢.٠٥	٣٩	٧	٤	٨	١٣. توعية التلاميذ بأهمية الحفاظ على الموارد الطبيعية.
٩	%٥٧.٨٩	١.٧٣	٣٣	١٠	٤	٥	١٤. تعزيز الوعي بأهمية الغابات والمساحات الخضراء.
٤ مكرر	%٦٦.٦٦	٢	٣٨	٥	٩	٥	١٥. توعية التلاميذ بأهمية الحفاظ على الموارد الطبيعية.
٣ مكرر	%٦٨.٤٢	٢.٠٥	٣٩	٤	١٠	٥	١٦. تعزيز الوعي بأثر التلوث الضوضائي على البيئة.
٥ مكرر	%٦٤.٩١	١.٩٤	٣٧	٧	٦	٦	١٧. توجيه التلاميذ حول أساليب الحفاظ على التنوع البيولوجي.
١ مكرر	%٧١.٩٢	٢.١٥	٤١	٤	٨	٧	١٨. تعزيز التلاميذ على استخدام وسائل النقل الصديقة للبيئة.
٨ مكرر	%٥٩.٦٤	١.٧٨	٣٤	٩	٥	٥	١٩. تشجيع التلاميذ على المشاركة في برامج الحفاظ على البيئة.
٦ مكرر	%٦٣.١٥	١.٨٩	٣٦	٨	٥	٦	٢٠. تثقيفهم حول تأثير البلاستيك والمواد الضارة على البيئة.
			٣٧.٤				المتوسط الوزني الكلي
		١.٩٦					المتوسط المرجح الكلي
متوسطة	%٦٥.٦١						الدرجة النسبية الكلية

يتضح من هذا الجدول الأدوار التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي بالمدارس الإعدادية في تدعيم قيم المواطنة البيئية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وذلك بقوة نسبية بلغت (٦٥.٦١٪) وهي نسبة متوسطة، ومجموع أوزان قدره (٣٧.٤) ومتوسط مرجح قدره (١.٩٦)، وجاءت هذه الأدوار مرتبة تنازلياً حسب قوتها كما يلي:

١. جاء في الترتيب الأول كلاً من "توجيه التلاميذ حول أساليب الحفاظ على المياه" و"تعزيز التلاميذ على استخدام وسائل النقل الصديقة للبيئة" وذلك بقوة نسبية بلغت (٧١.٩٢٪) من عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الإعدادية، وقد يؤدي هذا زيادة الحفاظ على البيئة وتعزيز المواطنة البيئية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
٢. جاء في الترتيب الثاني كلاً من "توجيه التلاميذ حول كيفية الحد من النفايات" و"تعزيز السلوكيات المسؤولة تجاه البيئة" وذلك بقوة نسبية بلغت (٧٠.١٧٪) من عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الإعدادية، وقد

يؤدي هذا تعزيز الاحساس بالمسؤولية المجتمعية لدى التلاميذ نحو بيئتهم وزرع مفاهيم المواطنة البيئية لحقوق الاجيال الحالية والمستقبلية في الموارد البيئية النظيفة.

٣. جاء في الترتيب الثالث كلاً من "توجيه التلاميذ حول أساليب الحد من التلوث" و"تشجيع التلاميذ على إعادة التدوير والاستخدام" و"توعية التلاميذ بأهمية الحفاظ على الموارد الطبيعية" و"تعزيز الوعي بأثر التلوث الضوضائي على البيئة" وذلك بقوة نسبية بلغت (٦٨.٤٢%) من عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الاعدادية، وقد يؤدي هذا التقليل من استخدام المنتجات الغير قابلة للتحلل والتي تزيد من الملوثات البيئية وعدم استخدام مكبرات الصوت دون داعي.

٤. جاء في الترتيب التاسع والآخر "تعزيز الوعي بأهمية الغابات والمساحات الخضراء" وذلك بقوة نسبية بلغت (٥٧.٨٩%) من عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الاعدادية، وقد يؤدي هذا تعزيز انبعاث الاكسجين وتقليل نسبة الغازات السامة وزيادة معدلات التشجير للظل والتشجير المثمر.

وتتفق نتائج هذا الجدول مع بعض نتائج الدراسات السابقة مثل دراسات كلاً من سلطان (٢٠١٨) والتي هدفت الى التأكد من صحة الفرض الرئيسى وهو من المتوقع وجود علاقة ايجابية بين برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية وعى الشباب الجامعى بالمواطنة، واعتمدت على تنمية المعارف البيئية والانتماء البيئى والمشاركة والمسؤولية البيئية، وأثبتت الدراسة صحة الفرض الرئيسى. عبدالحكيم (٢٠١٨) والتي استهدفت قياس عائد برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في تنمية وعي المعاقات حركيا بمتطلبات المواطنة البيئية، وتوصلت الدراسة إلى أن بعض المتطلبات المعرفية لدى المعاقات حركيا بمتوسط قدره (١,٦٥) وهو مستوى منخفض ومن هنا يتطلب جهود التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية المتطلبات المعرفية لدى هؤلاء المعاقات حركيا.

(د) نتائج الدراسة الخاصة بالمعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في تدعيم قيم المواطنة البيئية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية.

جدول (١٥) المعوقات الراجعة للأخصائي الاجتماعي في تدعيم قيم المواطنة البيئية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، (ن=١٩)

الترتيب	الدرجة النسبية	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابات			المعوقات الراجعة لطلاب المرحلة الثانوية
				لا	إلى حد ما	نعم	
٣	٪٨٤.٢١	٢.٥٢	٤٨	٣	٣	١٣	١. قلة الاطلاع على كل ما هو جديد بخصوص المواطنة البيئية.
٢	٪٨٥.٩٦	٢.٥٧	٤٩	٣	٢	١٤	٢. عدم توفر الوقت الكافي للأخصائي الاجتماعي لتحضير وتنفيذ البرامج البيئية.
١	٪٩١.٢٢	٢.٧٣	٥٢	١	٣	١٥	٣. زيادة الضغوط والاعمال الملغاة على عائق الاخصائي الاجتماعي داخل المدرسة.
٥	٪٧٣.٦٨	٢.٢١	٤٢	٦	٣	١٠	٤. زيادة الواجبات المدرسية على التلاميذ الذي يقلل من مشاركتهم في الفعاليات البيئية.
٤	٪٨٢.٤٥	٢.٤٧	٤٧	٣	٤	١٢	٥. تقلبات الجدول الدراسي للتلاميذ التي تحد من مشاركتهم المنتظمة في الفعاليات البيئية.

٦	قلة التواصل الفعال بين الاسر والمدرسة في تنمية الوعي البيئي لأبنائهم.	١٣	٣	٣	٤٨	٢.٥٢	%٨٤.٢١	٣ مكرر
٧	الظروف الاقتصادية الصعبة التي تقف عائقاً امام مشاركتهم في الأنشطة البيئية.	١٤	٢	٣	٤٩	٢.٥٧	%٨٥.٩٦	٢ مكرر
٨	وجود عوامل ثقافية واجتماعية تؤثر على قدرة الاسر على فهم ودعم الوعي البيئي للطلاب.	١٠	٣	٦	٤٢	٢.٢١	%٧٣.٦٨	٥ مكرر
٩	قلة الاهتمام بالقضايا البيئية من قبل إدارة المدرسة.	١٢	٤	٣	٤٧	٢.٤٧	%٨٢.٤٥	٤ مكرر
١٠	نقص الموارد المالية والبشرية لتنفيذ البرامج والانشطة البيئية.	١٥	٣	١	٥٢	٢.٧٣	%٩١.٢٢	١ مكرر
١١	تقديم الأولوية للأنشطة الأكاديمية على حساب الأنشطة البيئية.	١٣	٣	٣	٤٨	٢.٥٢	%٨٤.٢١	٣ مكرر
١٢	قلة وجود سياسات مدرسية واضحة لتعزيز الوعي البيئي ودمجها في المناهج الدراسية.	١٤	٢	٣	٤٩	٢.٥٧	%٨٥.٩٦	٢ مكرر
١٣	قلة الدعم المجتمعي لتنفيذ الأنشطة البيئية في المدارس.	١٢	٤	٣	٤٧	٢.٤٧	%٨٢.٤٥	٤ مكرر
١٤	ضعف التواصل الفعال بين المدارس والجهات المجتمعية المعنية بالبيئة.	١٥	٣	١	٥٢	٢.٧٣	%٩١.٢٢	١ مكرر
١٥	قلة وجود التشريعات البيئية الصارمة لتعزيز الوعي البيئي في المجتمع.	١٣	٣	٣	٤٨	٢.٥٢	%٨٤.٢١	٣ مكرر
١٦	قلة دور الوسائل الاعلامية المختلفة في تشجيع السلوكيات الايجابية نحو الحفاظ على البيئة.	١٥	٣	١	٥٢	٢.٧٣	%٩١.٢٢	١ مكرر
	المتوسط الوزني الكلي				٤٨.٢٥			
	المتوسط المرجح الكلي					٢.٥٣		
	الدرجة النسبية الكلية						%٨٤.٦٤	مرتفعة

يتضح من هذا الجدول المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي بالمدارس الإعدادية عند العمل على تدعيم قيم المواطنة البيئية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وذلك بقوة نسبية بلغت (٨٤.٦٤%) وهي نسبة مرتفعة، ومجموع أوزان قدره (٤٨.٢٥) ومتوسط مرجح قدره (٢.٥٣) وجاءت مرتبة تنازلياً حسب شدتها كالاتي:

١. جاء في الترتيب الأول كلاً من "نقص الموارد المالية والبشرية لتنفيذ البرامج والانشطة البيئية" و"ضعف التواصل الفعال بين المدارس والجهات المجتمعية المعنية بالبيئة" و"زيادة الضغوط والاعمال الملقاة على عاتق الاخصائي الاجتماعي داخل المدرسة" بقوة نسبية بلغت (٩١.٢٢%) من عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الإعدادية، وقد يرجع هذا إلى قلة عدد الاخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الإعدادية ومن ثم كثرة الابعاء الملقاة على عاتقهم وتعييقهم عن عمل برامج وانشطة بيئية او التواصل مع جهات خارجية للمشاركة في هذه الانشطة ودعمها.

٢. جاء في الترتيب الثاني كلاً من "عدم توفر الوقت الكافي للأخصائي الاجتماعي لتخطيط وتنفيذ البرامج البيئية" و"الظروف الاقتصادية الصعبة التي تقف عائقاً أمام مشاركتهم في الأنشطة البيئية" و"قلة وجود سياسات مدرسية واضحة لتعزيز الوعي البيئي ودمجه في المناهج الدراسية" بقوة نسبية بلغت (٨٥.٩٦٪) من عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الاعدادية، وقد يرجع هذا عدم تطوير المناهج التعليمية للطلاب وعدم مواكبتها للقضايا والمشكلات العالمية والمحلية المتصلة بالبيئة والتغيرات المناخية وغيرها.

٣. جاء في الترتيب الثالث كلاً من "قلة الاطلاع على كل ما هو جديد بخصوص المواطنة البيئية" و"قلة التواصل الفعال بين الاسر والمدرسة في تنمية الوعي البيئي لأبنائهم" و"تقديم الأولوية للأنشطة الأكاديمية على حساب الأنشطة البيئية" و"قلة وجود التشريعات البيئية الصارمة لتعزيز الوعي البيئي في المجتمع" بقوة نسبية بلغت (٨٤.٢١٪) من عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الاعدادية، وقد يرجع هذا لزيادة اهتمام ادارة المدرسة بالجانب التعليمي والتحصيلي الاكاديمي على حساب جانب الأنشطة المدرسية والبيئية منها على وجه الخصوص.

٤. جاء في الترتيب الخامس والآخر "وجود عوامل ثقافية واجتماعية تؤثر على قدرة الاسر على فهم ودعم الوعي البيئي للطلاب" و"زيادة الواجبات المدرسية على التلاميذ الذي يقلل من مشاركتهم في الفعاليات البيئية" بقوة نسبية بلغت (٧٣.٦٨٪) من عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الاعدادية، وقد يرجع هذا لإنشغال التلاميذ بالواجبات المدرسية وكثرة المنهج والعبء الدراسي الملقى على عاتقهم ومن ثم يقصرون ولا يجدون وقت للمشاركة في الأنشطة البيئية المدرسية المتنوعة.

وتتفق نتائج هذا الجدول مع دراسة قبيصى (٢٠٢٢) والتي استهدفت تحديد مستوى تنمية وعى الشباب الجامعى بالمواطنة البيئية بجامعة أسيوط، وتحديد أكثر ابعاد التخطيط التشاركى فى تنمية وعى الشباب الجامعى بالمواطنة البيئية بجامعة أسيوط، وتحديد الصعوبات التى تواجه التخطيط التشاركى فى تنمية وعى الشباب الجامعى بالمواطنة البيئية، والتوصل إلى آليات تخطيطية مقترحة لتفعيل استخدام التخطيط التشاركى فى تنمية وعى الشباب الجامعى بجامعة أسيوط، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى صحة فروضها وكذلك أهمية نشر الوعي بالمجتمع الجامعى بثقافة المواطنة البيئية.

(هـ) نتائج الدراسة الخاصة بالمقترحات اللازمة للتغلب على المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في تدعيم قيم المواطنة البيئية لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية.

جدول (١٦) المقترحات اللازمة للتغلب على المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي في تدعيم قيم المواطنة البيئية لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية، (ن=١٩)

الترتيب	الدرجة النسبية	المتوسط المرجح	مجموع الأوزان	الاستجابات			المقترحات
				نعم	إلى حد ما	لا	
٣	٨٠.٧٠٪	٢.٤٢	٤٦	٤	٣	١٢	١. كثرة الاطلاع على كل ما هو جديد بخصوص الوعي البيئي.
٨	٧٠.١٧٪	٢.١٠	٤٠	٦	٥	٨	٢. توفير الوقت الكافي للأخصائي الاجتماعي لتخطيط وتنفيذ البرامج البيئية.

١	%٨٩.٤٧	٢.٦٨	٥١	١	٤	١٤	٣. تخفيف الاعمال الملقاة على عاتق الاخصائي الاجتماعي داخل المدرسة.
٦	%٧٣.٦٨	٢.٢١	٤٢	٦	٣	١٠	٤. عمل موازنة بين الأنشطة الاكاديمية والبيئية لدى التلاميذ.
٦ مكرر	%٧٣.٦٨	٢.٢١	٤٢	٤	٧	٨	٥. توفير حوافز تشجيعية للتلاميذ للمشاركة في الفعاليات البيئية.
٣ مكرر	%٨٠.٧٠	٢.٤٢	٤٦	٤	٣	١٢	٦. التخفيف من ضغوط الحياة اليومية لدى اسر التلاميذ.
٤	%٧٨.٩٤	٢.٣٦	٤٥	٤	٤	١١	٧. زيادة التواصل الفعال بين الاسر والمدرسة في تنمية الوعي البيئي لأبنائهم.
٢	%٨٥.٩٦	٢.٥٧	٤٩	٢	٤	١٣	٨. تحسين الظروف الاقتصادية التي تقف عائقاً امام مشاركتهم في الأنشطة البيئية.
٣ مكرر	%٨٠.٧٠	٢.٤٢	٤٦	٤	٣	١٢	٩. زيادة الاهتمام بالقضايا البيئية من قبل إدارة المدرسة.
٤ مكرر	%٧٨.٩٤	٢.٣٦	٤٥	٤	٤	١١	١٠. عمل موازنة بين الأنشطة الدراسية والأنشطة البيئية.
٧	%٧١.٩٢	٢.١٥	٤١	٦	٤	٩	١١. توفير الموارد المالية والبشرية لتنفيذ البرامج والأنشطة البيئية.
٤ مكرر	%٧٨.٩٤	٢.٣٦	٤٥	٤	٤	١١	١٢. وضع سياسات مدرسية واضحة لتعزيز الوعي البيئي ودمجة في المناهج الدراسية.
٦ مكرر	%٧٣.٦٨	٢.٢١	٤٢	٦	٣	١٠	١٣. زيادة الوعي البيئي لدى بعض افراد المجتمع.
٥	%٧٧.١٩	٢.٣١	٤٤	٥	٣	١١	١٤. تقديم الدعم المجتمعي اللازم لتنفيذ الأنشطة البيئية في المدارس.
٤ مكرر	%٧٨.٩٤	٢.٣٦	٤٥	٤	٤	١١	١٥. زيادة التواصل الفعال بين المدارس والجهات المجتمعية المعنية بالبيئة.
٣ مكرر	%٨٠.٧٠	٢.٤٢	٤٦	٤	٣	١٢	١٦. إصدار التشريعات البيئية الصارمة لتعزيز الوعي البيئي في المجتمع.
٤ مكرر	%٧٨.٩٤	٢.٣٦	٤٥	٤	٤	١١	١٧. زيادة دور الوسائل الاعلامية المختلفة في تشجيع السلوكيات الايجابية نحو الحفاظ على البيئة.
			٤٤.٧٠				المتوسط الوزني الكلي
		٢.٣٤					المتوسط المرجح الكلي
مرتفعة	%٧٨.٤٣						الدرجة النسبية الكلية

يتضح من هذا الجدول المقترحات اللازمة للتغلب على المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي بالمدارس الاعدادية في تدعيم قيم المواطنة البيئية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، وذلك بقوة نسبية بلغت (٧٨.٤٣%) وهى نسبة مرتفعة، ومجموع أوزان قدره (٤٤.٧٠) ومتوسط مرجح قدره (٢.٣٤) وجاءت مرتبة تنازلياً حسب شدتها كالاتي:

١. جاء في الترتيب الأول "تخفيف الاعمال الملقاة على عاتق الاخصائي الاجتماعي داخل المدرسة" بقوة نسبية بلغت (٨٩.٤٧%) من عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الاعدادية، ويرجع هذا لكثرة تحميل الاعباء

الادارية والتعليمية عليه وضياح مجهوده المهني في غير دوره المهني الذي يجب ان يمارسه في توعية تلاميذ المرحلة الاعدادية بالمواطنة البيئية.

٢. جاء في الترتيب الثاني "تحسين الظروف الاقتصادية التي تقف عائقاً امام مشاركتهم في الأنشطة البيئية" بقوة نسبية بلغت (٨٥.٩٦٪) من عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الاعدادية، ويرجع هذا لانه مع انخفاض المستوى الاقتصادي للأسر فانها تركز اهتمامها ووقاتها فراغها في اعمال اضافية لجلب دخل اضافي وليس المشاركة في الانشطة البيئية.

٣. جاء في الترتيب الثالث كلاً من "كثرة الاطلاع على كل ما هو جديد بخصوص الوعي البيئي" و"التخفيف من ضغوط الحياة اليومية لدى اسر التلاميذ" و"زيادة الاهتمام بالقضايا البيئية من قبل إدارة المدرسة" و"إصدار التشريعات البيئية الصارمة لتعزيز الوعي البيئي في المجتمع" بقوة نسبية بلغت (٨٠.٧٠٪) من عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الاعدادية، ويرجع هذا لغياب اصدار التشريعات البيئية الصارمة والصادر منها كانه قيد وقف التنفيذ ولا توجد متابعة صارمة من الجهات الرقابية للحفاظ على البيئة من مصادر الملوثات غير المطبقة لقوانين الحفاظ على البيئة.

٤. جاء في الترتيب الثامن والأخير "توفير الوقت الكافي للأخصائي الاجتماعي لتخطيط وتنفيذ البرامج البيئية" بقوة نسبية بلغت (٧٠.١٧٪) من عينة الدراسة من الأخصائيين الاجتماعيين بالمدارس الاعدادية، ويرجع هذا لانشغاله بالكثير من الامور الادارية وغياب دوره التوعوي مع تلاميذ المرحلة الاعدادية في الاهتمام بالمواطنة البيئية وغيرها من القضايا البيئية المطروحة على الساحة حالياً.

وتتفق نتائج هذا الجدول مع دراسة السويكيت (٢٠٢٢) وقد هدفت إلى الكشف عن مستوى المواطنة البيئية لدى طلبة كلية التربية فى الجامعات الحكومية السعودية من خلال مراجعة نتائج الدراسات السابقة التى تناولت موضوع المواطنة البيئية والتربية البيئية والوعي البيئي، كما شملت الدراسة مراجعة بعض خطط برامج كليات التربية للتعرف على دور تلك البرامج فيما يتعلق بالمواطنة البيئية وتميئها، ومن ثم تقديم تصور مقترح لتنمية المواطنة البيئية لدى طلبة كليات التربية، وفقاً لم تم التوصل إليه من نتائج الأدب التربوي، كما كشفت الدراسة ضعف مستوى المواطنة البيئية لدى طلبة كليات التربية لذلك قدمت تصور مقترح يرجى أن يسهم فى تطوير دور كليات التربية لتنمية المواطنة البيئية لدى الطلبة.

حادي عشر - النتائج العامة للبحث:

١. أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى قيمة الوعي البئي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، جاءت بقوة نسبية بلغت (٦٦.٥٠٪) وهى نسبة متوسطة، ومجموع أوزان قدره (١٨٥.٥٤) ومتوسط مرجح قدره (١.٩٩).
٢. أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى قيمة المسئولية البيئية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، جاءت بقوة نسبية بلغت (٦٥.٩٤٪) وهى نسبة متوسطة، ومجموع أوزان قدره (١٨٤) ومتوسط مرجح قدره (١.٩٧).
٣. أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى قيمة المشاركة البيئية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، جاءت بقوة نسبية بلغت (٦٥.٠٦٪) وهى نسبة متوسطة، ومجموع أوزان قدره (١٨١.٥٣) ومتوسط مرجح قدره (١.٩٤).

٤. أشارت نتائج الدراسة إلى أنه بلغت القوة النسبية لمستوى قيم المواطنة البيئية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية مجتمعة (٦٥.٨٣٪) وهذه تعد نسبة متوسطة.
٥. أشارت نتائج الدراسة إلى أن الأنشطة المدرسية المقدمة لتدعيم قيم المواطنة البيئية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، جاءت بقوة نسبية بلغت (٦٤.٣٠٪) وهى نسبة متوسطة، ومجموع أوزان قدره (١٧٩.٤) ومتوسط مرجح قدره (١.٩٢).
٦. أشارت نتائج الدراسة إلى أن الأدوار التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي بالمدارس الإعدادية في تدعيم قيم المواطنة البيئية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، جاءت بقوة نسبية بلغت (٦٥.٦١٪) وهى نسبة متوسطة، ومجموع أوزان قدره (٣٧.٤) ومتوسط مرجح قدره (١.٩٦).
٧. أشارت نتائج الدراسة إلى أن المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي بالمدارس الإعدادية عند العمل على تدعيم قيم المواطنة البيئية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، جاءت بقوة نسبية بلغت (٨٤.٦٤٪) وهى نسبة مرتفعة، ومجموع أوزان قدره (٤٨.٢٥) ومتوسط مرجح قدره (٢.٥٣).
٨. أشارت نتائج الدراسة إلى أن المقترحات اللازمة للتغلب على المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي بالمدارس الإعدادية في تدعيم قيم المواطنة البيئية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، جاءت بقوة نسبية بلغت (٧٨.٤٣٪) وهى نسبة مرتفعة، ومجموع أوزان قدره (٤٤.٧٠) ومتوسط مرجح قدره (٢.٣٤).

ثاني عشر - برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتدعيم قيم المواطنة البيئية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

١. أسس البرنامج المقترح.

- نتائج الدراسات السابقة: والتي تؤكد على أهمية تدعيم قيم المواطنة البيئية لدى مختلف المجتمع والالتמיד على وجه الخصوص.
- نتائج الدراسات الحالية: والتي أوضحت وسطية مستوى قيم المواطنة البيئية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، كما أوضحت وسطية أدوار الأخصائي الاجتماعي كمارس عام في تدعيمها لديهم وكثرة المعوقات التي تواجهه أثناء ذلك والمقترحات التي تساعد على التغلب على هذه المعوقات.
- الإطار النظري للدراسة: وما تتضمنه من مفاهيم ونظريات علمية وأدوار مهنية ومفاهيم ومعارف يستخدمها الأخصائي الاجتماعي كمارس عام لتدعيم قيم المواطنة البيئية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- مقابلات الباحثة الميدانية: مع التلاميذ والأخصائيين الاجتماعيين والمسؤولين والتي كان لها دور هام في تحليل موضوع الدراسة.

٢. أهداف البرنامج المقترح.

- تدعيم قيمة الوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- تحسين قيمة المسؤولية البيئية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- تحسين قيمة المشاركة البيئية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- أنساق التعامل مع الأخصائي كمارس عام في البرنامج المقترح.

- **نسق محدث التغيير:** وترى الباحثة أن محدث التغيير في هذا البحث هو الأخصائي الاجتماعي المدرسي الذي سيقوم بعملية التغيير لتدعيم قيم المواطنة البيئية لتلاميذ المرحلة الإعدادية.
- **نسق العمل:** وترى الباحثة أن نسق العمل في هذا البحث هم تلاميذ المرحلة الإعدادية كنسق فردي، وكنسق جماعي، والهدف هو تدعيم قيم المواطنة البيئية لديهم.
- **نسق الهدف:** ويتألف من الأشخاص أو الجماعات أو المؤسسات التي يريد الأخصائي الاجتماعي تغييرها لصالح العمل بطريقة يمكن من خلالها الوصول إلى الأهداف المراد الوصول إليها وقد تكون نسق الهدف التلميذ نفسه عندما تكمن المشكلة به.
- **نسق الفعل:** ويتألف من الأشخاص أو المؤسسات التي يتعاون معها الأخصائي الاجتماعي لتحقيق أهداف التدخل المهني ويتكون من الأخصائي الاجتماعي وغيره من المدرسين الذين يتولون قيادة الجماعات وأخصائي الأنشطة الأخرى وأيضاً الطبيب المدرسي والأخصائي النفسي والزملاء من الأخصائيين الاجتماعيين في مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية كل هؤلاء يشتركون في المجهود المبذول من أجل التغيير وهو تدعيم قيم المواطنة البيئية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- ٤. **الإستراتيجيات المهنية المستخدمة في البرنامج المقترح.**
- **إستراتيجية الضغط:** وتستخدم في مواجهة المشكلات وفي إطار التعامل مع التلاميذ تستخدم للضغط على الإدارة المدرسية لتوفير برامج توعية بيئية لهم وأنشطة وحملات المواطنة البيئية.
- **إستراتيجية الضبط الاجتماعي:** ويقصد بها وضع الحدود لسلوك التلاميذ من خلال تعريفهم بحقوقهم وواجباتهم التي يجب الإلتزام بها في التعامل مع قضية المواطنة البيئية.
- **إستراتيجية التعديل البيئي:** تتضمن تعديل مستوى وعي الأسرة بتدريبها على مهارة التعامل مع أبناءهم وتغيير أنماط سلوكهم السلبية نحو قضية المواطنة البيئية وترشيد الإستهلاك.
- **إستراتيجية التوعية:** تستخدم في حالة عدم الإدراك التام لدى التلاميذ بحقوقهم وواجباتهم تجاه قضايا البيئة كالتلوث والتغيرات المناخية والعدالة والإستدامة البيئية والمواطنة البيئية.
- ٥. **أدوات الممارسة المهنية المستخدمة في البرنامج المقترح.**
- **الجان:** هي عبارة عن مجموعة من الأفراد الذين يقومون بالبحث والتفكير والتنفيذ والمتابعة والقيام بالنشاط المتصل بالمهام التي تسند لها للتوعية بالمواطنة البيئية.
- **الاجتماعات:** عبارة عن إشترك أكبر عدد ممكن من الذين يمارسون أنشطة اجتماعية والمهتمين به في لقاء لتحقيق غرض أو أكثر وقد يعقد الاجتماع بمقر المدرسة أو خارجها بغرض مناقشة الأمور التي تتعلق بالمواطنة البيئية للوصول لقرارات واجبة التنفيذ ويجب متابعتها.
- **المؤتمرات:** يستعين بها الأخصائي الاجتماعي بغرض التأكد على فكرة المواطنة البيئية وإقناع الأهالي بمضمون ذلك الموضوع وبذل الجهد للحصول على تأييد جماعي على الدوام.

- المقابلات: تستخدم بهدف توضيح فكرة المواطنة البيئية أو لمساعدة ممثلي المؤسسات على القيام بمهامهم وأيضاً وسيلة فعالة لكسب ثقة وتعاون القيادات الشعبية والتنفيذية والمهنية.
- المحاضرات: تعد من أكثر طرق توصيل المعلومات التي يلجأ إليها الأخصائي في توصيل خبراته ومعلوماته وأفكاره إلى من يهمهم ذلك في صورة مرسل ومستقبل عن المواطنة البيئية.
- المعسكرات: عبارة عن نشاط جماعي في بيئة طبيعية لعدد من المشاركين لمدة معينة وتحت إشراف ريادة مؤهلة لتوفير خبرة توعوية بيئية لتنمية قيم المواطنة البيئية لدى التلاميذ المشاركين.
- ٦. المهارات المهنية المستخدمة في البرنامج المقترح.
- مهارة الإقناع: يستخدمها الأخصائي الاجتماعي عند التعامل مع التلاميذ سواء أكان بقصد أو بدون قصد واضح ولكنها عملية تصبح أساسية من خلال التفاعل مع التلاميذ.
- مهارة إتخاذ القرارات: يقصد بالقرار هو إختبار أو تصرف يتم التوصل إليه بعد دراسة المواقف بإعتباره أنسب بديل متاح لمواجهة الموقف في ضوء الإمكانيات المتاحة في المؤسسة التعليمية.
- مهارة القيادة: هى التأثير الفعال في سلوك وإتجاه الآخرين للقيام بالمهام المطلوبة من أجل الوصول للأهداف المرجوة من خلال العلاقات الإنسانية.
- مهارة الملاحظة: يحتاج الأخصائي الاجتماعي أثناء عمله مع التلاميذ أن يلاحظ ما يبدو علي وجوههم من تغييرات وما يقومون به من سلوك أو تصرفاته معهم في مواقف الممارسة لملاحظة التقدم الذي يطرأ على العمل المهني.
- مهارتي العرض والتقويم: يقصد بهذه المهارة القدرة على تعريف وشرح ومناقشة موضوع المواطنة البيئية سواء أكان في شكل أهداف وبرامج وخدمات، بطريقة تتميز بالجاذبية والقبول.
- ٧. خطوات الممارسة العامة في البرنامج المقترح.
- الارتباط هى الفترة التي يهيئ فيها الممارس العام نفسه للمشاركة ويبدأ في بناء الإتصال والعلاقة المهنية مع التلاميذ سواء أكانوا أفراداً أو جماعة.
- التقدير يتم على أساس متصل الأنساق وهو عملية جمع البيانات وترتيبها في شكل معلومات وتشمل طبيعة المشكلة التي تواجهها العميل وقدرات التكيف لدى نسق العميل والأفراد المؤثرين والأنساق الأخرى المرتبطة بالمشكلة وطبيعة العلاقات المتبادلة بين العميل وهذه الأنساق.
- التخطيط والتعاقد: يقصد هنا وضع خطة العمل التي تعتبر حلقة وصل بين عملية التقدير من جانب والإجراءات الهادفة من جانب آخر فهى تحويل التقدير إلى أهداف محددة.
- التنفيذ: يبدأ الممارس العام بمساعدة كافة الأنساق في تنفيذ المستويات الخاصة بهم في خطة العمل المتفق عليها لإحداث التغيير المطلوب مع إزالة كافة الصعوبات التي تواجههم والتي قد تتعلق بتوزيع الأدوار أو الإتصال بينهم ويعمل على تعزيز فعالية سياسة المدرسة التي يعمل بها.

- **التقييم:** يتم تقييم التدخل وفاعليته وفي كل مراحل عملية إحداه التغيير تواجه حاجة مستمرة لتقييم التقدم نحو الغاية النهائية للممارس العام.
- **الإنهاء:** هو إنهاء الصلة بين الممارس وأنساق التعامل بعد تحقيق الأهداف التي تم الإتفاق عليها في العقد المهني المبرم بينهما.
- **المتابعة:** هى العملية التي تشير إلى الإجراءات المهنية المستخدمة للحصول على المعلومات الضرورية عن مستوى قيم المواطنة البيئية لدى التلاميذ ومدى إستمراريتها ومتابعتها.
- ٨. **أدوار الأخصائي الاجتماعي في البرنامج المقترح.**
 - **دوره كباحث:** ويقوم بالإطلاع على كل ما هو جديد متصل بقضايا البيئة، مثل التغيرات المناخية والعدالة والإستدامة البيئية وترشيد الإستهلاك، وما يتصل بها من قوانين من أجل إستخدام كل تلك المعلومات بما يخدم توعية تلاميذ المرحلة الاعدادية بقيم المواطنة البيئية.
 - **دوره كجامع ومحلل للبيانات:** ويقوم بتجميع كافة البيانات عن كافة الأنساق والقيام بتنظيمهم وتصنيفها وتحليلها لتكون الأساس الذى ينطلق منه لتقدير الموقف الإشكالي من أجل وضع أهداف على أساس صحيح يمكن تحقيقها لتدعيم المواطنة البيئية لتلاميذ المرحلة الاعدادية.
 - **دوره كمكن:** حيث يقوم بمساعدة تلاميذ المرحلة الاعدادية على إكتشاف مصادر القوة لديهم وإستخدامها لتحقيق أهدافهم، والتي تتمثل فى الحفاظ على البيئة المحيطة.
 - **دوره كمدافع:** حيث يناضل من أجل الحفاظ على البيئة ويقوم بمساعدة تلاميذ المرحلة الاعدادية ومشاركتهم فى تأييد جهودهم وسعيهم لتحقيق أهدافهم المتعلقة بالحفاظ على البيئة.
 - **دوره كوسيط:** حيث يعمل كحلقة وصل بين تلاميذ المرحلة الاعدادية والمؤسسات العاملة فى مجال حماية البيئة، مستخدماً فى ذلك معارفه ومهاراته وإتصالاته المهنية.
 - **دوره كمقدم للتسهيلات:** حيث يقوم بمساعدة نسق تلاميذ المرحلة الاعدادية على تعبئة وحشد قدراتهم وطاقاتهم، ومنحهم الفرصة ليقوموا بعمل ناجح وإتخاذ القرارات المناسبة وتعريفهم بمصادر الخدمات وتحديد المؤسسات والأجهزة التي تقوم بحماية البيئة.
 - **دوره كمعدل للسلوك:** يعمل على إحداه تغييرات فى أنماط السلوك والعادات والإدراك المهني لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية وأسرهم ومؤسسات المجتمع، مثل الإتكالية والهروب من تحمل المسؤولية، من خلال النموذج المعرفى السلوكى حيث أنه من أنسب الأطر ملائمة للإستخدام فى هذا الدور، حيث يهدف أساساً إلى التحكم فى السلوك تلاميذ المرحلة الاعدادية نحو الحفاظ على بيئتهم وتنمية وعيهم بقيم المواطنة البيئية.
 - **دوره كمنسق:** حيث يقوم بتنظيم جهود مختلف الأنساق التي تعمل على تحسين مستوى قيم المواطنة البيئية لتلاميذ المرحلة الاعدادية، حيث يقوم الممارس العام بمؤسسات حماية البيئة بتنسيق الجهود بين تلك المؤسسات بما يمكنها من الحفاظ على البيئة.

- دوره كمخطط: ويقوم بمجموعة من الأنشطة لمساعدة تلاميذ المرحلة الاعدادية على فهم قيم المواطنة البيئية وذلك من خلال دراسة الواقع وتحديد المصادر والإمكانيات المتاحة ومن ثم وضع خطة على أساس سليم تستهدف حل الموقف الإشكالي.
- ٩. محتويات البرنامج المقترح:
 - المحتوى الخاص بقيم المواطنة البيئية: من خلال اللقاءات المتنوعة مع تلاميذ المرحلة الاعدادية يتم عرض قيم المواطنة البيئية وأبعادها ومفهومها وخصائصها وأهميتها وأهدافها وآليات اكسابها ونشرها بين التلاميذ لتصبح مبدأ اساسي لدى كل تلميذ فى حياته اليومية.
 - ١٠. عوامل نجاح البرنامج المقترح.
 - إقناع تلاميذ المرحلة الاعدادية بضرورة حضور الندوات والمحاضرات التي تتفهم بالمواطنة البيئية.
 - تنمية الشعور القوي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية وقدرتهم على الحفاظ على بيئتهم نشر ثقافة المواطنة البيئية.
 - ضرورة التعاون والتنسيق بين المدارس الاعدادية والهيئات والمنظمات الأخرى بالمجتمع المحلي المحيط من أجل توفير برامج توعوية للتلاميذ بشأن الحفاظ على البيئة.
 - توفير الإمكانيات والميزانية اللازمة لتلاميذ المرحلة الاعدادية وإبتكار خدمات جديدة تعيد فى حفاظهم على بيئتهم.
 - إضطلاع الأخصائيين الاجتماعيين على القوانين والتشريعات المتصلة بمجال الحفاظ على البيئة.
 - قيام الأخصائي الاجتماعي بالتقويم المستمر لنفسه لصقل مهارته وخبراته ومن ثم الوصول إلى أفضل البدائل فى تدعيم قيم المواطنة البيئية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية.
 - قيام الأخصائي بالإطلاع على كل ما هو جديد من أبحاث فى مجال حماية البيئة والتي يستطيع أن ينتقى منها ما يتناسب مع مجال عمله فى تدعيم المواطنة البيئية لتلاميذ المرحلة الاعدادية.
 - حضور الدورات التدريبية والمؤتمرات الخاصة بمجال حماية البيئة من أجل إكتساب المهارات والمعارف اللازمة لزيادة أدائه المهني لتدعيم قيم المواطنة البيئية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية.
 - مشاركة المؤسسات التعليمية لإقامة الندوات والمحاضرات وهذا يساعد الأخصائيين الاجتماعيين فى تنفيذ الأنشطة والخدمات والبرامج التي تساعد على تدعيم قيم المواطنة البيئية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، واستثمار الطاقات الإيجابية الكامنة لدى التلاميذ فى أنشطة تعيد بيئتهم.

مراجع البحث

- أبوالنصر، مدحت محمد (٢٠١٧). الخدمة الاجتماعية المدرسية، المجموعة العربية للنشر والتوزيع، القاهرة.
- أبوعواد، صالح على (٢٠٠٥). تنمية الوعى البيئى، مكتبة التربية العربى لدول الخليج، الرياض.
- أحمد عبدالله السويكت (٢٠٢٢). تصور مقترح لتنمية المواطنة البيئية لدى طلبة كلية التربية فى الجامعات السعودية، بحث منشور بمجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، كلية التربية، جامعة القصيم، ع ٢٣.
- الحسيني، عمروش (٢٠١٤). المواطنة، حماية البيئة، التنمية المستدامة، تكنولوجيا المعلومات، حقوق الإنسان، بحث منشور بمجلة الجنان لحقوق الإنسان، جامعة الجنان، ع ٦.
- الخطيب، عبدالرحمن (٢٠٠٩). الخدمة الاجتماعية كممارسة تخصصية مهنية فى المؤسسات التعليمية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- الخفشي، مهند سعيد حلمي (٢٠٢١). البيئة المدرسية، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، رماح، الأردن، ع ٥٧.
- الرشيدى، ملاك أحمد وآخرون (١٩٩٥). نظريات ونماذج علمية فى تنظيم المجتمع، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- الرفاعى، عبد الملك طه عبدالرحمن (٢٠٠٧). التربية العلمية وتحقيق المواطنة البيئية، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الحادي عشر، كلية التربية، جامعة طنطا، ج ١.
- الزبون، أحمد محمد عقلة، نمر، أمين محمد أمين (٢٠١٧). درجة مساهمة الكليات الجامعية فى تنمية قيم المواطنة الصالحة من وجهة نظر طلابها "كلية عجلون الجامعية نموذجاً"، بحث منشور بمجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية ع ١٢.
- الفتلاوي، فاطمة عبدالأمير عبدالراضي (٢٠٢٢). المواطنة البيئية لدى طلبة المرحلة الثانوية، بحث منشور بمجلة كلية التربية، جامعة القادسية، العراق، ج ٢٢.
- الساعدي، عائشة محمد اوحيدة (٢٠١٤). برنامج مقترح لتنمية أبعاد المواطنة البيئية لطلاب المعلمين بكلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- السروجي، طلعت مصطفى (٢٠٠٩). الخدمة الاجتماعية، الأسس النظرية والممارسة، دار الهنا للتحليل الفني والنشر والتوزيع، القاهرة.
- السعيد، شاهيناز محمد (٢٠١٦). القيم والمعتقدات المعاصرة واثرها على المواطنة البيئية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد دراسات البيئية، جامعة عين شمس.
- السكري، أحمد شفيق (٢٠٠٠). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- السيد، ابراهيم جابر (٢٠١٦). المشكلات الاجتماعية داخل المجتمع العربى، الإسكندرية، دار التعليم الجامعي.
- السالموطي، اقبال امير (٢٠٠٧). الخدمة الاجتماعية فى المجال المدرسي، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- الشقران، رامى ابراهيم عبدالرحمن (٢٠١٦). إسهام برامج الأنشطة الطلابية فى تعزيز مفاهيم المواطنة لدى طلاب جامعة أم القرى، بحث منشور بمجلة العلوم التربوية، ع ٢، ج ١.

- المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج (٢٠٠٢). التربية البيئية وأثرها في توعية الشباب للحفاظ على البيئة، الكويت، مطابع واصدارات المركز.
- المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج (٢٠٠٥). دور التربية في التنمية المجتمعية البيئية تبدأ من المنزل، الكويت، مطابع واصدارات المركز.
- المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج (٢٠٢١). التربية البيئية تبدأ من المنزل، الكويت، مطابع واصدارات المركز.
- المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج (٢٠٢٥). المدارس الخضراء: دليل مرجعي، الكويت، مطابع واصدارات المركز.
- الناصر، مشري محمد (٢٠٢١). مواقع التواصل الاجتماعي كمدخل لتنمية مفهوم المواطنة البيئية: دراسة آراء عينة من الأساتذة، بحث منشور بمجلة شعاع الأمل للدراسات الاقتصادية، الجزائر، ج ٥.
- الياصجين، فرحان محمد (٢٠١٩). البيئة المدرسية وتنمية الموهبة والإبداع، وزارة التربية والتعليم، إدارة التخطيط والبحث التربوي، ج ٥٦، ع ١، الأردن.
- بركات، سحر عبدالغفار (٢٠٢١). دور الأنشطة الطلابية في تنمية الوعي بالمشكلات البيئية، بحث منشور بمجلة كلية التربية، جامعة طنطا، ع ٨٢، ج ١.
- بركات، معاد، سليمان، امينة (٢٠٢٠). دور وسائل التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة البيئية لدى طلبة جامعة البويرة أكلي محند أولحاج، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة البويرة، الجزائر.
- بن عمارة، سمية (٢٠٢٠). المواطنة البيئية: دراسة ميدانية وتحليلية لواقع صداقة التلميذ مع البيئة ببعض متوسطات ولاية ورقلة، بحث منشور بمجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ج ١٢، ع ٣.
- بوزيان، راضية رابح (٢٠١٥): التربية والمواطنة في الواقع والمشكلات، الجزائر، مركز الكتاب الأكاديمي.
- جوهر، عادل موسى وآخرون (٢٠٠٢). مدخل الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ورعاية الشباب، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
- خمش، مجدي الدين (٢٠١٨). المواطنة والهوية الوطنية، الأردن، دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- سلطان، غادة سيد احمد (٢٠١٨). التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية وعي الشباب الجامعي بالمواطنة البيئية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسبوط.
- شليبي، أحمد، مكاي، حسن عماد (٢٠١٦). فاعلية استخدام الإعلام البديل في تنمية المواطنة البيئية لدى مجموعة من الشباب، بحث منشور بمجلة العلوم والتربية، كلية التربية، جامعة القاهرة، ج ٢، ع ٣٣.
- عبدالحكيم، خيرات سيد (٢٠١٩). التدخل المهني في طريقة تنظيم المجتمع وتنمية وعي المعاقات حركيا بمتطلبات المواطنة البيئية، بحث منشور بمجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع ٦١، ج ٤.
- عبدالرحمن، ميادة أحمد، إبراهيم، نوفل نعمان (٢٠٢٠). التلوث البيئي وضرورة التوعية البيئية، بحث منشور بمجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، ج ١، ع ١٣٥.
- عطية، السيد عبدالحميد، بدوي، هناء حافظ (١٩٩٢). الخدمة الاجتماعية ومجالاتها التطبيقية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
- على، احمد عبدالله (٢٠٢٢). تصور مقترح لتنمية المواطنة البيئية لدي طلبة كليات التربية في الجامعات السعودية، بحث منشور بمجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، ع ٢٣.

عيد، عمر احمد (٢٠١٩). تحقيق الأنشطة الطلابية لبعض أهداف التنمية المستدامة بالجامعات المصرية من وجهة نظر الطالب: دراسة حالة، بحث منشور بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، ج ١١، ع ٥.

فجري، أحمد عيد (٢٠١٠). تطوير منظومة الإعلام المدرسي لتنمية المواطنة البيئية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في دولة الكويت، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، القاهرة.

محمود نورالدين قبيصى (٢٠٢٢). التخطيط التشاركي وتنمية وعى الشباب الجامعى بالمواطنة البيئية، بحث منشور بمجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، الجمعية العربية للتنمية البشرية، ج ١٠، ع ٤.

هاني جودة مصباح أبو خريص (٢٠٢٢). مقومات تفعيل دور الأنشطة الطلابية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية المواطنة البيئية لدى الشباب الجامعي، بحث منشور بمجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، ع ٢٨، ج ١.

- Barnett, J. (2005). Environmental Citizenship: Literature Review, Environment Agency, vol (45), no (3), P 70.
- Green, Carrie & Bryant, Carol (2015). Cultivating environmental citizenship in teacher education, Teaching Education, journal of Teaching Education, vol (17), no (2).
- Kennedy, E. H., & Boyd, A. (2018). Gendered citizenship and the individualization of environmental responsibility: evaluating a campus common reading program و Environmental Education Research, vol (24), no (2).
- Larsen, B. H. (2014). Environmental Citizenship and Electric Vehicles-A Case Study of Norway and Denmark, Master of Science in Global Studies, Lund University.
- Martinho, A, P, & Oliveira, C. (2010). Environmental citizenship and participation, the role of education programs, a paper presented to the ERSCP-EMSU conference, Knowledge Collaboration & Learning for Sustainable Innovation, Delft, The Netherlands.
- Meerah, T. S. & Nadeson, T. (2010). Environmental citizenship: What level of knowledge, attitude, skill and participation the students own?, Procedia-Social and Behavioral Sciences, vol (2), no (2).
- Misiaszek, G. W. (2016). Eco pedagogy as an element of citizenship education: The dialectic of global/local spheres of citizenship and critical environmental pedagogies, International Review of Education, vol (62), no (5).
- Montabon, F. & Cantor, D. E. (2016). Promoting environmental citizenship Behaviour, International Journal of Integrated Supply Management, vol (10), no (1).
- Moore, S. (2012). Climate change and environmental citizenship: transition to a post-consumerist future, PHD dissertation, University of Tasmania.
- Nicole, M. Hornung (2013). Becoming food citizen: can eco-citizens realize their obligations to sustainable consumption given the confines of the globalized fish market, Master thesis, USA, College of Sciences, University of Central Florida.
- Norlock, K. J. (2010). Forgivingness, pessimism, and environmental citizenship, Journal of agricultural and environmental ethics, vol (23), no (1).
- Schindel, Dimick, A. (2015). Supporting youth to develop environmental citizenship within/against a neoliberal context, Environmental Education Research, vol (21), no (3).